التعليم عن بعد

محتوى

علم الاجتماع السياحي

لـ د. فهد بن عبدالرحمن الخريف

عمل : IbtiHAlinO

للحصول على الملزمة من الإنترنت : ibtihalino.blogspot.com

المحاضرة التمهيدية

عناصر المحاضرة :

- التعريف بمقرر علم الاجتماع السياحي و مفرداته
- التعريف بمواعيد الساعات المكتبية الجوالة
- التعريف بآلية توزيع درجات التقييم في المقرر
- تحديد الساعات المكتبية للمقرر
- تحديد مراجع المقرر

وصف المقرر :

- مفهوم علم الاجتماع السياحي
- تاريخ السياحة و مفهوماتها الأساسية
- عوامل تطور السياحة
- علاقة السياحة بالعلوم الاجتماعية الأخرى
- آثار السياحة على المجتمع إيجابيا و سلبيا
- أنواع السياحة و دوافعها
- معوقات السياحة دوليا و عربيا
- السياحة كمصدر للدخل القومي للدول – و منظمات السياحة الدولية و المحلية
- عوامل الجذب السياحي في المملكة العربية السعودية
- اتجاهات المجتمع السعودي نحو السياحة

اهداف المقرر :

- ✓ أن يتعرف الطالب على مفهوم علم الاجتماع السياحي و نشأته
- ✓ أن يتعرف الطالب على معنى السياحة و أنواعها و أغراضها
- ✓ أن يتمكن الطالب من فهم أثر السياحة على المجتمع إيجابياً وسلباً
- ✓ أن يلم الطالب بالعوامل الاجتماعية و الثقافية المؤثرة في السياحة
- ✓ مساعدة الطالب على فهم معوقات السياحة وعوامل الجذب و التنشيط السياحي
- ✓ أن يتعرف الطالب على أهداف بعض منظمات السياحة الدولية و المحلية
- ✓ أن يتعرف الطالب على اتجاهات الأسرة السعودية نحو السياحة

المراجع و المصادر التعليمية :

المرجع الرئيس :

- مروان أبو رحمة (مبادئ السياحة) دار البركة ، عمّان ، ط١ ، ٢٠٠١م
- هدى لطيّف (السياحة النظرية و التطبيق) الشركة العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م
- وفاء إبراهيم (دور السياحة في التنمية الاجتماعية) المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ٢٠٠٦ م
- صالح الرميح (اتجاهات الأسرة السعودية نحو السياحة الداخلية). الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، مطبوعات الهيئة العليا للسياحة ٢٠٠٨م
- الهيئة العامة للسياحة و الآثار بالمملكة العربية السعودية - http://www.scta.gov.sa/Pages/Default.aspx

الكتب متوفر لدى :

- المكتبات العامة كمكتبة الملك عبدالعزيز - مكتبة العبيكان - مكتبة دارة الملك عبدالعزيز

المراجع و المصادر المساعدة :

١- المحاضرات المعدّة من أستاذ المقرر على برنامج العرض (PowerPoin) أو على برنامج (Word).
٢- الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

مقدمة عن علم الاجتماع السياحي و السياحة

تعريف علم الاجتماع السياحي :

هو فرع من فروع علم الاجتماع العام يهتم بدراسة الظاهرة السياحية و المجتمع السياحي وما يتعلق بهما من ظواهر ومشكلات و علاقات و خدمات و تفاعلات..الخ

و يعتبر علم الاجتماع السياحي من أحدث فروع علم الاجتماع نشأةً ، حيث يدرَّس في بعض الجامعات العالمية و بعض الجامعات الإقليمية و المحلية حديثاً.

الفرق بين الانتقال و السفر و السياحة

الانتقال: هو انتقال الإنسان من أجل تلبية احتياجاته الأساسية قديما ويغلب عليه عدم التخطيط.
السفر: هو الانتقال من مكان إلى آخر لأسباب متعددة سياحية أو تجارية أو دينية أو تعليمية.. الخ
السياحة: هي نشاط السفر المخطط بدقة لغرض محدد كالترفيه أو المتعة أو الاستجمام .

فالعلاقة بينهم علاقة عموم و خصوص : فالسياحة هي سفر و انتقال و ليس الانتقال أو السفر بالضرورة سياحة

تاريخ السياحة و نشأتها :

منذ القِدَم اعتاد الإنسان الانتقال من مكان إلى آخر طلبا لتلبية حاجاته الأساسية من مأكل و مشرب و مسكن ..الخ و كان يقطع من أجل ذلك مسافات طويلة سيراً على الأقدام وغير مقيد بوقت ولا حدود سياسية و كان ما يعيقه هي العوائق الطبيعية كالبحار و الجبال وغيرها من عوامل طبيعية. كما أن انتقال الإنسان في العصور القديمة جداً لم يكن يخضع لأي تنظيم .

ثم بدأ الإنسان بالاستقرار بجانب زراعته التي تطورت ، مما اضطره إلى ممارسة نوع من التجارة لتسويق منتجاته الفائضة عن حاجته و الانتقال بها لعدة أماكن.

كما انتقل الإنسان أيضا إلى أماكن العبادة قاطعا مسافات طويلة و انتقل أيضا لاكتشاف العالم الجديد و انتقل لغرض التعلم و التعليم و الاستشفاء وغيرها من الأغراض و عند ذلك عرف و مارس نوعا بسيطا من السياحة بمفهومها البسيط .

السياحة في العصور القديمة : قبل القرن الخامس الميلادي

حيث مارس التجار " السياح الحقيقيون " أول الرحلات لتبادل البضائع التي تفيض عن احتياجاتهم الشخصية و المجتمعية. بالإضافة إلى فئة من الرحالة و السياح الذين كان دافعهم الوحيد للرحلة هو المتعة و تحقيق " رغبة السفر " لديهم.

و يمكن القول أن رحلات الإنسان في العصور القديمة كانت لأسباب منها :

١- تحقيق الفائدة : و تكوين علاقات متبادلة مع القبائل و الدويلات المجاورة أو البعيدة أو للتجارة ، فاليونانيون و الفينيقيون و الهنود و الصينيون قاموا بتلك الرحلات .

٢- حب الاستطلاع : و ذلك من أجل اكتشاف العادات و التقاليد و أساليب الحياة لدى الشعوب الأخرى و مثال ذلك المؤرخ الإغريقي" هيرودوت ".

٣- الدافع الديني : و كان بهدف زيارة الأماكن المقدسة لدى مختلف الشعوب كالصينيين و الرومان و الإغريق .. الخ في كل ما سبق من دواع للانتقال و السفر كانت تمارس نوع من السياحة و ان لم تكن مقصودة و إنما على هامش الدافع الحقيقي كالتجارة و الاكتشاف و الدافع الديني

السياحة في العصور الوسطى : من القرن ٨ - ١٤ الميلادي

حيث كان اتجاه السفر و السياحة للتجارة و الحج و العلم و الرحلات ، قد ازدهرت السياحة في البلدان الإسلامية و في أسيا و أوربا . فمدينة " قرطبة " كانت مصدر إشعاع تجاري و علمي ، فجلبت التجار و العلماء و المثقفين إليها .

كما قام بعض الرحالة العرب مثل " ابن بطوطة " بالعديد من الرحلات مارس فيها نوعا من السياحة ، و ألف كتابه الشهير " تحفة الأنظار في غرائب الأمصار و عجائب الأسفار " دون فيها ما شاهده أثناء رحلته إلى أسيا و إفريقيا.

كما قام الإمبراطور الفرنسي " شارلمان " بزيارة إلى بغداد في عصر هارون الرشيد ، و قام " مارك بولو " الايطالي برحلة إلى فلسطين و أرمينيا و جزيرة العرب و الصين ، و تم خلال ما سبق من رحلات ممارسة نوع من السياحة.

كما ساهم الأغنياء الذين لديهم فائض من مال و وقت ببعض الرحلات السياحية

السياحة في العصور الحديثة : من القرن ١٥ الميلادي إلى الآن

لقد حدثت تغيرات " علمية واكتشافات جغرافية " في عصر النهضة ، فكلومبوس و فاسكوديجاما و ماجلان أسهموا في تقدم السياحة بمفهومها الحديث.

وفي آخر القرن (١٨) الميلادي اتجه السياح إلى القارات الجديدة عابرين البحار و المحيطات ، مستغلين في ذلك التقدّم و التطور في وسائل المواصلات من برية و بحرية.

و بعد الحرب العالمية تطورت صناعة الطائرات المدنية و السيارات و القطارات و الطرق و الفنادق ، كما تطورت مجمل البنية التحتية للسياحة.

كما حدثت تغيرات سياسية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية في المجتمعات أسهمت في دفع السياحة بمفهومها الحديث.
كما كان لزيادة الأجور و زيادة أوقات الفراغ لدى الناس دور في تطور السياحة.

تعريف السياحة و السائح و عوامل تطور السياحة في القرن العشرين

مفهوم السياحة و تعريفاتها :
بذل الكثير من العلماء جهودهم لتعريف السياحة و مكوناتها و طبيعتها فتناولوا جوانبها المختلفة من نفسية و اجتماعية و اقتصادية و ثقافية و سياسية ..الخ . الأمر الذي أدى إلى تعدد تعريف السياحة و اختلافها وفقاً لوجهة كل منهم.

وفي هذا الصدد يجب تعريف السياحة تعريفا دقيقا لأن ذلك يسهم في التالي :

١- تنظيم العمل بين مختلف الهيئات و المؤسسات الدولية المهتمة بالسياحة ، و يمنع من تداخل اختصاصاتها.

تعريف السياحة :

التعريف اللغوي :

السياحة هي مصدر ساحَ يسيحُ سياحةً : بمعنى تنقل في الأرض للنزهة و الفرجة و الاستجمام وغيره ،
و يقال للماء ساح : إذا جرى على الأرض.

وفي اللغة الانجليزية " To Tour " أي يجول و يدور ، أما كلمة "Tourism" فهو لفظ مستحدث في اللغة اللاتينية.

١- في عام " ١٩٠٥ م " عرّف " **جوير فرولر "** السياحة بأنها : ظاهرة من ظواهر العصر الحديث تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة و الاستجمام و تغيير الجو و الإحساس بجمال الطبيعة و تذوقها و الشعور بالبهجة و المتعة من خلال الإقامة ي مناطق ذات طبيعة خاصة.

وقد تناول هذا التعريف ببعض النواحي التي تشبعها السياحة معنويا و نفسيا.

٢- في عام " ١٩١٠ م " عرّفها الخبير الاقتصادي " **هيرمان فون** " بأنها : اصطلاح يطلق على كل العمليات المتداخلة و خصوصا الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب و إقامتهم المؤقتة و انتشارهم داخل و خارج حدود منطقة أو دولة معينة وقد ركّز هذا التعريف على جوانب اقتصادية مهمة للحركة السياحية.

٣- في عام " ١٩٣٥ م " عرفها السويسري **" جلاكسمان "** بأنها : مجموعة العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشخص الذي يوجد بصفة مؤقتة في مكان ما و بين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان.

تضمن هذا التعريف مفهوم الإقامة المؤقتة للسائح وهو مفهوم مهم في السياحة

٤- في عام " ١٩٣٨م " عرفها **" ليفية "** بأنها : جميع الأنشطة غير المحققة للربح و التي يقوم بها الإنسان بعيدا عن مقر إقامته المعتاد.

وهذا التعريف يستبعد عنصر الربح و الاستفادة المادية من جميع الأنشطة التي يقوم بها السائح ، وهو قريب من المفهوم الحديث للسياحة.

٥- في عام "١٩٣٩م " عرفها **" جولدن"** بأنها : أي نوع من الحركة التي بمقتضاها يقيم الأشخاص في مكان ما خارج بلادهم بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لإغراض الكسب الدائم أو المؤقت.

٦- وفي عام " ١٩٤٠م " عرفها **" ترويزي"** بتعريف قريب من السابق
وفي هذا التعريف أيضا يتم التركيز على أن لا تتضمن سياحة الفرد أي نشاط ربحي

٧- وفي عام " ١٩٤٢م " عرفها كل من **" هينكز و كراف "** بأنها**:** مجموعة العلاقات و الظواهر التي تنشأ من السفر و الإقامة المؤقتة ، طالما أنها لا تؤدي إلى إقامة دائمة ولا تتضمن أي نشاط اقتصادي للكسب المادي.

٨- في عام " ١٩٥٢ م " عرفها **" دي ماير"** بأنها : مجموعة من التنقلات البشرية و الأنشطة المترتبة عليها و الناتجة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقا لرغبة الانطلاق الكامنة في الفرد.

في هذا التعريف تركيز على بعض دوافع السياحة وهو الرغبة ففي التعرف على الجديد و المجهول وقد أُدرج هذا التعريف في القاموس السياحي في مونت كارلو

٩- في عام " ١٩٦٤ م " عرفها **" بيرنيكر "** بأنها : مجموعة العلاقات و الخدمات الناجمة عن التغيير المؤقت و الإرادي لمكان الإقامة دون أن يكون الباعث على ذلك أسباب العمل و المهنة.

في هذا التعريف تحديد شرط الإرادة و البعد الزمني و عدم اشتمال السياحة أي نشاط يتعلق بالعمل و المهنة للسائح.

١٠- في عام "١٩٧٠م " عرفها **" بيتر جريج "** بأنها : نشاط شديد الحساسية نتيجة لتدخل العوامل السياسية في ظل السيطرة الحكومية السائدة للدولة المضيفة.

وفي هذا التعريف إشارة لأحد أبعاد السياحة وهو البعد السياسي خاصة في البلاد المضيفة للسائح حيث تلعب السياسة دورا في تحديد نمط السياحة.

١١- في عام " ١٩٩٠م " عرفها **" صلاح الدين عبدالوهاب "** بأنها : مجموعة العلاقات و الخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرا وقتيا و تلقائيا و ليس لأسباب تجارية أو حرفية.و يعد هذا التعريف من التعاريف الحديثة للسياحة حيث يحدد العلاقات و الخدمات المادية التي ينتفع بها السائح مقابل دفع أجر مادي و علاقات أخرى معنوية إنسانية تنتج من تعامل السائح مع شعوب الدول التي يزورها ثقافيا و سلوكيا و اجتماعيا

تعريف السائح :

يعود الاهتمام بالوصول إلى تعريف مقبول و متفق عليه من كافة الجهات المعنية إلى عام ١٩٣٧م ، حين قامت لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم آنذاك بتعريف السائح بأنه : كل شخص يزور بلدا غير البلد التي إعتاد عليه الإقامة فيها لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة.

وعلى هذا فإن الفئات التي لم تعتبرها اللجنة من ضمن السائحين هي :

- الأشخاص الذين يسافرون إلى بلد ما بغرض الحصول على وظيفة ها.
- الدارسون بمختلف المراحل التعليمية # الأشخاص الذين يأتون للإقامة الدائمة
- المسافرون الذين يعبرون إلى بلد آخر # المقيمون في مناطق الحدود
- الأشخاص الذين يقيمون في بلد و يعملون في بلد مجاور

وقد تبِع التعريف السابق تعريف آخر لمنظمة السياحة الدولية (W.T.O) التابعة للأمم المتحدة ، وهو أن السائح :

كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد لفترة تزيد على أربع وعشرين ساعة ، على أن لا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة. إلا أن التعريف الأول هو المستخدم إلى الآن في الإحصاءات السياحية و جمع البيانات المتعلقة بها و تبويبها و ذلك بالنسبة لغالبية دول العالم .

عوامل تطور السياحة في القرن العشرين :

١- التطور الكبير و التغير المستمر في وسائل النقل المختلفة (جوية - برية - بحرية) خاصة في عنصر الأمان و السرعة ، الأمر الذي كان له أثر بالغ على السياحة و السفر الدولي.

٢- تقدم وسائل الإعلام و تنوعها (المقروءة - المسموعة - المرئية) مع سهولة و سرعة نقل الأخبار المختلفة وقت حدوثها عبر قارات العالم و دوله ، وما يترتب على ذلك من زيادة رغبة الأفراد في السفر و زيادة بلاد جديدة و التعرّف على ما سمعوه أو شاهدوه.

٣- التحسن المطرد في النواحي الاقتصادية مع ارتفاع مستويات المعيشة و زيادة متوسط دخل الفرد في كثير من دول العالم ، مما جعل هناك فائضا ينفق في جزء منه في السياحة .

٤- تزايد أوقات الفراغ و الإجازات السنوية المدفوعة الأجر نتيجة تطبيق العديد من التشريعات العمالية في الدول الصناعية الكبرى ، بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي و الثقافي و العلمي لشعوب هذه الدول و الذي انعكس على الاتجاه إلى السياحة و الاهتمام بها.

٥- تشجيع الدول المختلفة للسياحة و حرصها على تنميتها و تخطيطها و إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها ، مما أسهم في تقدم السياحة و انتعاشها.

٦- قيام العديد من المنظمات و الهيئات (الدولية - الإقليمية - المحلية) الحكومية منها أو غير الحكومية و التي استهدفت تنظيم العمل السياحي و رفع العائد و الوعي السياحيين و إثارة اهتمام المجتمع الدولي و تعاونه لإيجاد مستقبل أفضل ينعم فيه الإنسان بالرخاء و السلام.

نشأة و تطور علم السياحة

نشأة و تطور علم السياحة:

عندما نتحدث عن السياحة فهي قديمة جدا و ربما يرتبط جزء منها بوجود الإنسان على وجه الأرض ، فالإنسان منذ القدم وهو في حل و ترحال و يضيف لنفسه أبعادا معرفية جديدة و مستوى متزايد من الرفاهية.

و نحن هنا لا نتحدث عن ظاهرة السياحة ، بل عن علم السياحة كعلم له أصوله و قواعده و نظرياته و مناهجه ، فيعتبر من العلوم الحديثة نسبيا مقارنة بالعلوم الاجتماعية الأخرى .

لكن في ذات الوقت فقد قفز علم السياحة قفزات سريعة نسبيا مقارنة بالعلوم الاجتماعية الأخرى ، فلقد قامت الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر و أدى ذلك إلى تطور العلوم و تقدم وسائل المواصلات و النقل ، لذا برز علم السياحة حتى يساير التطور المذهل في حركة السياحة الدولية

المستقبل السياحي في العالم :

و يرى **" دوجلاس بيرس "** أن علم السياحة قد تطور تطورا ملحوظا بما يتوافق مع حركة السياحة الدولية و ذلك بعد الحرب العالمية الثانية مع بداية **الخمسينات** و يرجع ذلك إلى :

١- التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تحسن طرق و وسائل الإنتاج مما أدى إلى توفير الجهد الإنساني و أدى إلى تحسن ظروف العمل و أوقات الفراغ و الإجازات الممنوحة بأجر مما أدى إلى الاتجاه إلى السياحة.

٢- تطور و تقدم وسائل النقل و المواصلات و الاتصالات و بالتالي تقارب المسافات
٣- سهولة تبادل الخبرات و انتشار المعرفة و انتشار السلام العالمي مما أدى إلى تقارب الشعوب.

٤- تطور الأفكار الثقافية و الاجتماعية و العلمية و انتشارها ، خاصة بعد التطور الهائل في وسائل و أجهزة الإعلام المسموعة و المقروءة و المرئية.

٥- تزايد اهتمام المنظمات و الهيئات الدولية ، بل والمجتمع الدولي بالسياحة اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا.

أما في **الثمانينات** و حتى بداية **التسعينات** من القرن الماضي قفز علم السياحة مواكبا لتطور السياحة ، فأصبح ضمن مقررات بعض الكليات و المعاهد و الأكاديميات عالميا. بالإضافة إلى عدد من المتغيرات التي دعمت تطور الدراسات السياحية. حيث قامت العديد من الأقسام العلمية بالجامعات بأبحاث تطبيقية في السياحة ، فهناك أقسام اهتمت بالسياحة عموما من خلال تقديم التقارير و الإحصاءات و الأبحاث الاقتصادية ، بل وأبحاث عن الرحلات و السفر، بينما قامت بعض الأقسام في بعض الجامعات بأبحاث مساعدة تشمل النواحي النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الهندسية و التخطيط المتحضر، مثل الفنادق و المطاعم و المسارح و تحسين البيئة الإنسانية ...الخ .

وفي العقدين الماضيين أصبحت السياحة تدرَّس من خلال مختلف فروع المعرفة ، وليس هناك نظام معين لابد أن يطبقه الباحثون و الدارسون علم السياحة ولا نظام موحّد للمعلومات ، حيث يمكن دراسته من خلال فروع المعرفة المتخصصة. ولقد كانت معظم الدراسات الأولية للسياحة ترتكز على التحليلات الاقتصادية و العائد المادي الذي يعود على المناطق المستقبلية للسياح من حيث تعيين الموظفين و العملة الصعبة التي ينفقها السياح .. الخ.

وفي الأعوام الأخيرة قام عدد من الدارسين باختيار المؤثرات الثقافية و الاجتماعية للسياحة و دراستها مقابل التأثيرات الاقتصادية.

و تعد المؤثرات الاجتماعية والثقافية للسياحة هي الطرق التي تسهم بها السياحة للتغير في قيمة النظم و السلوك الفردي و العلاقات العائلية و أسلوب الحياة و المستوى المعيشي أو الطبقي و الاتصال و الطقوس و التقاليد و النظم الجماعية.

هذا و تنصب دراسة المؤثرات الاجتماعية والثقافية للسياحة من ثلاث نواحٍ هي:-

١- السائح : من حيث دوافعه للسياحة و متطلباته من خدماتها و اتجاهاته المتعددة.
٢- الضيافة : و شكلها و خدماتها و أسلوب تحسين تقديم الخدمات السياحية.
٣- العلاقات بين السائح و المضيف : و تهتم بدراسة الاتصال الطبيعي بينهما وما نتائجه و توقعاته المستقبلية.

المستقبل السياحي :

من المتوقع أن يتواصل التقدّم التكنولوجي الهائل خلال الفترة بين العامين (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠م) و سوف يؤثر هذا التقدّم في جميع جوانب الحياة و سيضطر الإنسان إلى الاعتماد على الخدمات الآلية التي ستوفرها التقنية ، مما يقلل احتكاكه بالآخرين و سوف يفقد الإنسان الحياة الاجتماعية و سيتوق لمخالطة الآخرين و سوف تلعب السياحة دروا رئيسيا في تحقيق الاتصال بين الناس.

و بشكل عام يمكن اختصار المستقبل السياحي الجوانب التالية:

١- أصبح السفر جزءا عاديا من طبيعة حياة كثير من الناس الذين يرصدون جزءا من موازناتهم المالية لهدف السياحة ، و حتى في أوقات الركود الاقتصادي فإن تأثر حركة السفر الجوي و البري و البحري لم يكن كبيرا ، و إن كان قد ساهم في تقليل حجم الموازنات المرصودة للسياحة و قضاء الإجازات.

٢- يتوقع أن يشكل الشرق الأوسط أهم سوق سياحي في المستقبل القريب ، نظرا لمخزونه الهائل من عناصر الجذب السياحي.

٣- يتوقع أن يصل عدد السياح إلى ٦٣٧ مليون سائح و عائدات السياحة ستزداد بنسبة ٩٠% لتصل إلى ٥٢٧ مليار دولار.

٤- تستمر السياحة الداخلية في الدول النامية في النمو السريع و ان كان ذلك مرهون بالاستقرار السياسي.

٥- سيظل إقليم آسيا و المحيط الهادي يتمتع بأعلى معدلات نمو سياحي سنوي نظرا لتنوع عناصر الجذب السياحي فيه.

٦- نظرا لخبرة السياح فإن هذا سيدفعهم إلى البحث عن أسواق سياحية جديدة و يستبدلون السياحة السنوية الطويلة بسياحة متعددة لفترات قصيرة.

٧- يتوقع أن يزيد الإقبال على سياحة الاستجمام و ممارسة الرياضة و المغامرة و السياحة الثقافية و الريفية.

٨- سيتم الدمج بين وسائط النقل البرية و البحرية و الجوية في الرحلة السياحية الواحدة و دمج أكثر من نوع سياحي في الرحلة السياحية الواحدة.

٩- ستبقى سياحة الشواطئ الأكثر انتشارا ، رغم مزاحمة أشكال أخرى لها.

١٠- نظرا للتطور الهائل في الاتصالات التقنية فسيزداد استخدام الكمبيوتر في تخطيط السياحة و إدارة الخدمات.

١١- سيتم تبني أسلوب التخطيط العلمي الشامل للنشاط السياحي في كثير من دول العالم ، مع الاهتمام بوضع حلول بالمشكلات البيئية و الاجتماعية في السياحة.

١٢- سيتطور الوعي البيئي في العالم و ستظهر جمعيات تطالب بالتقليل من تدمير الطبيعة و تلوثها بحجة الترويج السياحي.

١٣- سيتجه نظر المهتمين بالسياحة إلى سياحة أبعد من حدود الأرض .

علاقة علم السياحة بالعلوم الأخرى

علاقة السياحة بالعلوم الأخرى :

أصبحت السياحة تدرس من خلال مختلف فروع المعرفة و أصبحت السياحة علم له أصوله و مفاهيمه ، و برز علم السياحة كعلم لصيق بالإنسان يستهدف تحقيق و إشباع رغباته في حله و ترحاله نفسيا و جسميا و ذهنيا في ميادين عديدة. وفي اطار هذا التشابك تبرز الصلة الوثيقة بين علم السياحة و العلوم الأخرى.

أولا: السياحة و علم الاجتماع :

تتصل السياحة كنشاط إنساني اجتماعي بعلم الاجتماع ، حيث إن علم الاجتماع يختص بكل ما يتعلق بالإنسان من الناحية الاجتماعية ، وما يتعلق بالإنسان و بيئته المحيطة ، بهدف الوصول إلى قواعد يمكن من خلالها فهم الظواهر الاجتماعية و تفسيرها و التنبؤ بمستقبلها.

و حتى يمكن تنشيط السياحة و تسويقها و تنميتها لابد من التعرف على النظم الاجتماعية القائمة و علاقتها بالأنظمة الأخرى من اقتصادية و سياسية و قانونية و أخلاقية ، بالإضافة إلى العادات و التقاليد السائدة بالمجتمع و الأسباب التي ساعدت على تكوينها و سلوك الأفراد و الجماعات من الجنسيات المختلفة و الدوافع ورائها و اهم المشكلات الاجتماعية و العوامل التي تسببت فيها وما يمكن الاستعانة به عند رسم السياسات و وضع الخطط السياحية لكي تبنى على حقائق و أسس علمية.

وقد حدد « كوهين ١٩٨٤م » في رؤية علم الاجتماع للسياحة عدد من وجهات النظر للسياحة كما يلي :

١- السياحة والضيافة على أساس تجاري .
٢- السياحة كنشاط حديث لقضاء وقت الفراغ .
٣- شيء حديث يختلف عن السفر التقليدي .
٤- تعبير عن موضوعات ثقافية أساسية .
٥- عملية تبادل ثقافي .
٦- نموذج للعلاقات الفرعية .

كما انه من خلال علم الاجتماع يمكن للسياحة من خلال منهج البحث الاجتماعي البحث في موضوعات و اتجاهات أساسية في السياحة تتعلق بالتالي:-

أ- البحث في السياحة ذاتها.
ب- البحث في العلاقة بين السياح والسكان المحليين.
ج- البناء الوظيفي للنظام السياحي.
د- آثار السياحة المتعددة على المجتمع.

ثانيا: السياحة و التاريخ و الآثار:

التاريخ و الآثار هي من المنجزات التي يفاخر الإنسان بتحقيقها و تتصل بجذوره الماضية و بالعزم على المضي قدما نحو المستقبل. لذا فالآثار الصامدة عبر الزمن تشد الإنسان ليرتحل إليها للعبرة و المتعة و تذكر الماضي. و السياحة تعتبر و حتى منتصف القرن الماضي ما هي إلا عبارة عن زيارات ثقافية في اغلبها ، متمثلة في زيارة المعالم الأثرية و المتاحف التي تحكي جهود الإنسان التي حققها في الماضي . لذا تشجع السياحة هذا النمط الترويحي.

ثالثا: السياحة و القانون و السياسة:

تمتد السياحة لفعاليات محلية و دولية يحكمها في ذلك مجموعة من قوانين و تشريعات و نظم تتعلق بالعديد من المجتمعات الإنسانية، وهذه القوانين رغم تباينها من مجتمع لآخر، إلا أنها ضرورة تفرض التنسيق في اطار القوانين الدولية و المحلية بما يكفل تحقيق أهداف السياحة الدولية.

لذا فمن خلال التشريعات و القوانين الدولية و السياسية يمكن حماية السائح و حقوقه و دعم السياحة و تنشيط فعالياتها. وعلى المستوى المحلي تهتم السياحة بالقوانين و التشريعات السياسية التي تفرضها الدول ، خاصة في إجراءات الدخول و الخروج و التأشيرات و الإقامة و أنظمة النقد و الجمارك و الضرائب و التوظيف و الاستثمار و استغلال الأراضي و حماية السائحين و البيئة و المناطق الأثرية و الصحة و التقاليد و الآداب العامة ، فضلا عن صناعة النقل و الفنادق و السلع السياحية ، خاصة فيما يتعلق بقواعد و تصاريح تشغيلها و شروطها و مواصفاتها ، و كل ذلك يتّبع فيه نواحي قانونية ذات تأثير على السياحة. الأمر الذي يتطلب ضرورة التعرف علي طبيعتها و العمل بموجبها.

رابعا: السياحة و علم النفس :

يعد علم النفس احد فروع المعرفة التي تهتم بمعالجة سلوك الإنسان و دوافعه الداخلية و انفعالاته و ميوله... الخ . وما يترتب على ذلك من ردود أفعال و علاقات مع الآخرين . وفي السياحة يتم الاهتمام بكل تلك الجوانب النفسية لدى الإنسان، فالسائح والمستضيف هو إنسان في نهاية الأمر، لذا فإن السياحة تهتم بالإلمام بكل تلك الجوانب وذلك من أجل إنجاح السياحة و تحقيق أهدافها ، فالدول تهتم بتخطيط السياحة و برامجها على أساس دراسة اتجاهات و رغبات السياح المختلفة ، ليس هذا فحسب بل أيضا تدرس الأساليب المناسبة لتقديم الخدمات السياحية للسياح ، تحقيقا لاستقرارهم النفسي في وجهتهم السياحية و تحقيق هدف عام للسياحة يتمثل في تقارب الشعوب بثقافاتها المختلفة .

خامسا: السياحة و الاقتصاد :

لقد ظهرت دراسات متطورة في الاقتصاد تركز على أهمية العملية الإنتاجية و التسويق للمنتجات و الأنشطة الاقتصادية ، بالإضافة إلى بعض القياسات عن الثمن و تحليل الفائدة و استخدام البضائع المحلية في تنمية السياحة و التوازن الذي يتم عن طريق المدفوعات التي تنتج عن السياحة ، حيث يعد ذلك هو المبحث الأساسي للتحليلات السياحية و التي تعود إلى اقتصاديات السياحة العالمية.

وبما أن السياحة هي انتقال الأفراد من مكان إقامتهم الدائم إلى مكان آخر بهدف محدد ، فهذا يعني بالضرورة انهم سينفقون أموالا سواء للإقامة أو الأكل و الشرب و الانتقال و المشتريات وغيرها. لذا فالسياحة تستفيد من الاقتصاد في تخطيط العروض السياحية و تجهيزها بشكل مغرٍ و مناسب ، يسهم في الحركة الاستثمارية السياحية وما تتطلبه من تشغيل و استيراد و تصدير و أسعار صرف و تسويات و علاقات اقتصادية دولية ، تنشط في نهاية الأمر السياحة الدولية و المحلية و قطاعاتها المختلفة.

سادسا : السياحة و التقنية و الإدارة:

تقوم السياحة الحديثة على آخر ما توصلت إليه أساليب التقنية و الإدارة المتطورة ، فسرعة الحصول على المعلومة السياحية ، من أحوال الطقس و أسعار صرف العملات و أسعار الإقامة و تكاليف النقل و المواصلات وغير ذلك مما يهم السائح قبل بدء رحلته. حيث يعتمد كل ذلك على شبكة المعلومات الإلكترونية المتكاملة التي تعتمد الحواسيب و التقنية. هذا فضلا عن أهمية الإدارة المتقدمة لقطاع السياحة ، وما يشمله من خدمات الحجز و الدفع و الإسكان و التنقل و التخطيط ، كل ذلك يتوقف نجاحه على التنظيم الإداري و التقني الشامل.

سابعا: السياحة و البيئة الصحة العامة:

طغت علوم البيئة في العقدين الأخيرين على الدراسات الاجتماعية و الطبيعية ، وذلك لتعرض البيئة لمخاطر التلوث المتعددة ، مما اصبح يهدد حياة الإنسان سواء في البلدان المتقدمة أو النامية بتعرضه للعديد من الأمراض المزمنة التي انتقلت إليه من خلال تلوث الهواء و الماء و الأكل.

وتقوم السياحة بفعالياتها المختلفة على إعمار المناطق النائية و استغلال الموارد المهدرة و زيادة المساحات الخضراء ، مما يوفر بيئة انظف و ارحب.

غير أن هناك جوانب سلبية للسياحة غير المخططة ، تتمثل في المشروعات السياحية التي تدمر البيئة و تزيد من تلوثها و تغير فطريتها. و السياحة الحديثة تقوم على سياحة فطرية يستمتع به السائح دون تغيير أو استنزاف.

ثامنا: السياحة و العلوم الأخرى :

بالإضافة لما سبق من علاقة بين السياحة و بعض العلوم ، إلا أن هناك العديد من العلوم التي ترتبط بعلاقة وثيقة بالسياحة كالتالي :

- السياحة و التخطيط.
- السياحة و التسويق.
- السياحة و اللغة.
- السياحة و الإرشاد السياحي.
- السياحة و علم الأغذية.... الخ .

أنواع السياحة

أنواع السياحة :

للسياحة أنواع مختلفة ، حيث يمكن تصنيف أنواع عديدة منها وفقا لعدة أسس ، وقد اجتهد المشتغلون بالسياحة في تحديد أنواع عديدة من السياحة و ابتكروا لها العديد من التسميات وفقا للغرض من الرحلة أو طبيعتها أو طبقا لوسيلة النقل فيها...الخ .

ومما لاشك فيه أن هذه الأنواع أو التسميات لها قدر كبير من الأهمية سواء للمشتغلين بالسياحة أو للدارسين بها.

و بذلك يمكن أن **نقسم السياحة بشكل عام إلى قسمين رئيسيين :**

١- السياحة الأساسية.
٢- السياحة الثانوية.

- **فالسياحة الأساسية** : هي السياحة ذات الطلب الأساسي و ترتبط غالبا بمواسم الإجازات في الدول المصدرة للسياح من ناحية و ترتبط بالطقس المناسب للدول المستضيفة للسياح و أيضا ترتبط السياحة الثقافية بالعاملين السابقين.
  ولذا يمكن اعتبار السياحة الأساسية في مجموعها (ثقافية - ترويحية – مغامرات)

- أما **السياحة الثانوية** : فتكون عندما تنخفض نسبة الإشغال في الفنادق ، لذا تتحرك الفنادق وتساعد الشركات السياحية ومختلف الأجهزة المستوردة للسياحة في الدول ، لملء الفراغ الحاصل في الفنادق لزيادة نسبة الإشغال يكون ذلك بتخفيض أسعار الغرف والخدمات و تسهيل إجراءات الدفع... الخ.
  وعموما فالجهد المبذول في تنشيط السياحة الأساسية أقل جهدا من تنشيط السياحة الثانوية

أهم أنواع السياحة :

هذا و للسياحة أنواع مختلفة ، يجب على المهتمين بالتسويق السياحي الإلمام بها و باحتياجات كل منها ، كما أن بعض التصنيفات قد تتداخل مع بعضها وعلى كل حال يمكن تصنيف أنواع عديدة منها وفقا لعدة أسس :

١- وفقا للغرض أو الباعث
٢- وفقا للعدد
٣- وفقا لوسيلة الانتقال
٤- وفقا لمدة الإقامة
٥- وفقا للنظام الجغرافي
٦- وفقا لاختلاف الجنسيات
٧- وفقا للسن
٨- وفقا للحوافز
٩- وفقا لمستوى الإنفاق والطبقة الاجتماعية

١- السياحة وفقا للغرض أو الباعث على السفر:

السياحة الترويحية : و يلجا لها السائح للترويح عن نفسه ، بهدف الخروج من الحياة الروتينية التي يعيشها و استعادة نشاطه ، سواء كانت في أماكن خلوية أو شاطئية أو جبلية....الخ . وقد تكون أسبوعية أو شهرية أو سنوية و يمكن للسائح في هذا النمط من ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية وقد تكن في مكان معتاد متكرر أو في أماكن متعددة في كل مرة.

السياحة الثقافية: وتعد من أهم أنواع السياحة لإشباع الرغبة المعرفية ، كحضور الندوات و المؤتمرات و معارض الكتب ، و مسابقات الشعر و الندوات الفكرية و الحوارية ، وقد تكون لاماكن تاريخية يعرف خلالها تاريخ حضارة ما ... الخ .

السياحة الاجتماعية: حيث يلجأ لها غالبا أبناء الوطن المهاجرين للخارج و أبناؤهم ، لزيارة أقاربهم و التعرف على التغيرات التي حدثت في الوطن و يطلق على هذا النوع من السياحة سياحة الجذور أو الأصول العرقية.

سياحة المشتريات أو التسوّق: بحيث يكون الشراء و التبضع من أهم أهداف السائح في رحلته السياحية و عادة ما تسعى الدول لان تكون سوقا تجاريا رائجة ، تعرض فيها المنتجات بأسعار منافسة و ذلك لجذب السياح.

سياحة الهوايات: تمثل الهوايات كالرياضة و زيارة المتاحف و المعارض مجالا خصبا للسياحة و تقوم شركات السياحة على تنظيم تلك السياحة.

سياحة التعليم و التدريب: حيث تجذب الجامعات و الكليات و المعاهد العلمية و مراكز التدريب عددا من السياح على مستوى العالم .

سياحة المهرجانات و الأعياد: حيث تخطط على مستوى عالٍ من التشويق و الإثارة و يعلن عنها قبل أوقات كافية حتى تستقطب أعدادا كبيرة من السياح ، حيث يستمتعون بالعروض الشعبية وما تتميز به من عادات و تقاليد تبهر السائحين.

السياحة العلاجية: و تكون عادة في الدول المتقدمة سياحيا ، خاصة اذا توافرت المياه المعدنية أو الكبريتية أو جو صحي مستقر أو المجمعات الصحية الفندقية ذات الكفاءات العلمية المؤهلة و المدربة على العلاج التقليدي أو الطبيعي . ولها نوعان (سياحة استشفائية - سياحة وقائية حرة) و كانت بالسابق حكرا على الأغنياء ، أما الأن و مع تحسن الوضع المادي للكثير و لانتشار التامين الصحي فقد أصبح يمارسها الطبقات الوسطى.

السياحة الدينية: سواء الداخلية أو الدولية و تقوم على العاطفة الدينية لدى الكثير من الناس و أبرز الأماكن التي تزار عند المسلمين الحرمين الشريفين بمكة و المدينة. كما توجد أماكن دينية تزار من ملل و نحل غير إسلامية.

السياحة الرياضية: حيث تهدف إلى إشباع رغبات السائحين في ممارسة رياضاتهم المختلفة ، سواء عن طريق استغلال الطبيعة كرياضة التزلج على الجليد ، أو القنص أو الغطس أو السفاري.. الخ. أو قد يكون السائح من هواة المشاهدة دون المشاركة الفعلية و ابرز المناسبات السياحية كاس العالم للرياضات المتعددة.

سياحة المؤتمرات: و ازدهرت بعد الحرب العلمية الأولى ، حيث انتشرت المؤتمرات الدولية للهيئات و المنظمات و ارتفاع أهمية الحوار بالعالم.

٢- السياحة وفقا لعدد الأشخاص:

السياحة الفردية: حيث يقوم الفرد بتنظيم رحلته السياحية بنفسه و اختيار الأماكن التي يرغب بزيارتها في الوقت المناسب له وفق ظروفه المتعددة وقد تكون داخلية أو خارجية و تتطلب الماما من السائح باستخدام الخرائط و الإرشادات و الطرق... الخ.

السياحة الجماعية: حيث غالبا ما تقوم الشركات السياحية بتنظيمها لمجموعة من السياح ، سواء كانوا شركات أو هيئات أو مدارس ... الخ . وقد يكون لكل جماعة نمط سياحتها التي ترغب به و يخطط لها بناء على الاتفاق و العقود.

٣- السياحة وفقا لوسيلة الانتقال :

نظرا للتقدم الهائل في وسائل المواصلات و النقل كماً و نوعاً و أصبحت أكثر سرعة و أماناً ، فقد تنوعت السياحة إلى الأنواع التالية :

السياحة بطرق الجو: وذلك للمناطق السياحية البعيدة أو التي دخلت سوق السياحة حديثاً و غالبا ما يتم تنظيم الرحلات السياحية عن طريق الجو بحيث تكون برنامجا سياحيا متكاملا (نقل - إقامة - نشاطات).

السياحة عن طريق البحار أو الأنهار: وقد ازدهرت نتيجة التقدم في المواصلات البحرية ، وقد يزور السائح العديد من الدول وهو ينتقل ما بينها عبر منافذها البحرية .أما السياحة النهرية قد تكون عبر دول نهر المسيسبي أو النيل أو غيرها من الأنهار.

السياحة البرية: وهي أقدم وسائل النقل بصفة عامة ، وفي مجال السياحة تحتل المرتبة الثانية ، بعد النقل الجوي دوليا ، أما داخليا فتعتبر الوسيلة الأولى لميزات متعدد كقلة التكاليف و المرونة في الوقت و المكان و تدخل القطارات ضمن وسيلة النقل البري و إن كانت تختلف في المرونة و التكلفة... الخ .

٤- السياحة وفقا لمدة الإقامة :

سياحة لعدة أيام : وهي غير مرتبطة بوقت معين ، بل مستمرة طوال العام.
سياحة موسمية : وهي مرتبطة بمواسم معينة (شتوية - صيفية - دينية - تاريخية)
سياحة عابرة : و يقوم بها السائح فجأة دون تخطيط مسبق كركاب الترانزيت... الخ .
سياحة شبه مقيمة : و تصل إلى شهر و أهدافها متعددة ما بين علاجية أو تعليمية أو تدريبية.

٥- السياحة وفقا للنظام الجغرافي :

سياحة داخلية: أي داخل حدود دولة إقامة السائح ، وقد تكون في مناطق سياحية أو تاريخية ، لمسافة (٤٠) كم ، و مدة إقامة أكثر من (٢٤) ساعة ، ومؤخرا أصبحت الدول تهتم بها لما لها من أثر نفسي و إنتاجي على السائح ، و أثر على تضامن المجتمع في الدولة الواحدة.

سياحة خارجية : أي تتعدى حدود الدولة التي يقيم بها السائح ، وقد يواجه السائح فيها اختلافا في اللغة و العادات و التقاليد و النظام السياسي و الاقتصادي ، وقد تستلزم (تأشيرة دخول) و تتوقف غالبا على عناصر الجذب السياحي في البلد المقصود.

٦- السياحة وفقا لاختلاف الجنسيات :

بمعنى تبعية السياحة لجنسيات السياح المختلفة: وما يهم هنا هو أن تكون البرامج السياحية موجه لخدمة السياح الأجانب بحسب ثقافاتهم وعاداتهم

٧- السياحة وفقا للسن :

حيث يجب أن تكون البرامج السياحية موجهة للسياح بحسب أعمارهم.

سياحة الشباب: من (١٦-٣٠) سنة ، ولها فوائد كبيرة لهم، كتعويدهم على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و معرفة الفوارق الاجتماعية و تكون سياحة الشباب في الغالب مثيرة ، رياضية أو مغامرة ، وتكون في المعسكرات أو بيوت الشباب و يجب أن تكون مناسبه للشباب من حيث الكلفة و البرنامج.

سياحة الناضجين أو متوسطي الأعمار: من (٣٠- ٦٠) سنة ، وهي سياحة الاستجمام و الراحة من العمل اليومي ، و تكون في مجالات تهم الناضجين كالترفيه و الثقافة و تكون أحيانا في الأرياف.

سياحة كبار السن أو ما بعد سن العمل: وهي لمن هم متقاعدون (٦٠) سنة أو اكثر ، و تكون سياحة استجمام وهدوء و بعد عن الازدحام و الصخب.

٨- سياحة الحوافز :

وهي نمط جديد من السياحة برزت في الآونة الأخيرة ، و ذلك لتشجيع العاملين و تحفيزهم على زيادة و كفاءة الإنتاجية ، لذا تقوم بعض الشركات بتقديمها لعامليها ، وهي نمط من المكافأة و التحفيز للعمال و الموظفين.

٩- السياحة وفقا لمستوى الإنفاق و الطبقة الاجتماعية : و تنقسم إلى :

سياحة ذوي الدخل المحدود : و يغلب عليها الطابع الجماعي ، الأمر الذي يقلل على كل منهم التكلفة المادية ، كما تكون برامجهم وتنقلاتهم جماعية و يمكن أن تكون تكلفتها تدفع بالأقساط.

سياحة الطبقة المتميزة : التي تتمتع بمستوى اقتصادي يمكنها من السياحة و الإقامة في درجات ممتازة من السكن و الخدمات و التمتع أيضا بالكماليات.

سياحة الأغنياء : وهم أصحاب الملايين الذين ينتقلون على متن طائراتهم الخاصة أو على يخوتهم و غالبا لا يفضلون السكن في الفنادق العامة ، بل في قصور خاصة و مباني فخمة و مستوى إنفاقهم السياحي مرتفع جدا.

الآثار الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للسياحة

آثار السياحة :

تطورت السياحة كنشاط إنساني و حققت المزايا عديدة في كثير من المجالات ، ولقد أدى ذلك إلى اهتمام كل من الدول المتقدمة و النامية على حد سواء بالسياحة و العمل على زيادة عائداتها في مختلف المجالات كوسيلة للارتقاء من الوضع الحالي إلى وضع مستقبلي افضل و بذلك لك اصبح للسياحة دور فعال في ذو أبعاد مختلفة في حياة الشعوب و الأمم و تعمل على نموها و رفاهيتها.

تشير معظم الدلائل الخاصة ببرنامج السفر المنظم لإغراض الترويح و الاستجمام بأنه يؤدي إلى إحداث تغيرات ملموسة في حياة الأفراد و المجتمع الذي يعيشون فيه ، ذلك أن المسافرين إلى مناطق بعيدة عن أماكن إقامتهم يعودون إلى مواطنهم بأفكار جديدة اكتسبوها خلال رحلاتهم.

الآثار الاجتماعية و الثقافية للسياحة :

و يعزوا المحللون ذلك إلى إقامة السياح في أماكن أعدت خصيصا لهم كسائحين و الى ارتيادهم لمدن ترفيهية و مراكز ثقافية و مؤسسات علمية و معاهد و معارض ... الخ

الآثار الاجتماعية والثقافية الايجابية للسياحة :

١- المحافظة على عنصر التراث الثقافي في المنطقة أو الإقليم السياحي.
٢- إحياء الفنون التقليدية و الصناعات اليدوية و المناسبات التقليدية و بعض مظاهر الحياة الاجتماعية.
٣- دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات ، بين السياح و السكان المحليين ، حيث يتعلم كل منهم من ثقافة الاخر ، مما يزيد التفاهم المشترك و تلاقي القيم و العادات قبولا من الجانبين بعد معرفة أصولها و أساسياتها.
٤- خلق روح الوحدة الوطنية بين أفراد الشعب الواحد في الدولة الواحدة ، حيث يجتمع سياح من دولة واحدة في منطقة سياحية واحدة مما يتيح لهم التعارف و التواد و التجمع ومعرفة عادات و تقاليد بعضهم البعض
٥- خلق روح الوحدة بين المجتمعات المختلفة ، وهذا هدف هام و رئيسي لتطوير السياحة المحلية أو الداخلية في كثير من دول العالم.

الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية للسياحة:

١- تزايد الضغط و الطلب على الخدمات الأساسية من قِبل السياح ، مما يدفع السكان المحليين إلى الشعور السلبي تجاه السياحة.
٢- تضايق السياح الداخليون من السياح الأجانب اذا ضاقت عناصر الجذب السياحي في مناطقهم بالسياح الأجانب.
٣- تعديل الفنون و الصناعات التقليدية اليدوية لتتناسب و أذواق السياح نتيجة الاستغلال التجاري الزائد ، مما يعكس عدم تفهم و إحساس بقيمة الثقافة المحلية.
٤- ينشأ سوء الفهم و التناقض بين السكان المحليين و السياح نتيجة اختلاف اللغة و العادات و القيم و المعتقدات و أنماط السلوك.
٦- تدهور السلوك الاجتماعي « أحيانا » في بعض المناطق السياحية ، بسبب الاختلاف الشديد في العادات و التقاليد و أسلوب الحياة.

٧- مشاكل المرور و الازدحام في الطرق ، وفي الخدمات الأخرى التي يستفيد منها المواطن أو السكان المحليين كالماء و الكهرباء... الخ .
٨- الآثار السلبية على الأمن الغذائي .

الجريمة:

تعاني بعض الدول من انخفاض مستويات الدخول للأفراد و نقص إمكاناتهم المتاحة ، في الوقت الذي تفد إليهم أنواع مختلفة من السياح بعاداتهم الاستهلاكية و قدرتهم المادية ، فتتجه نسبة من أبناء السكان المحليين إلى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة و ان كانت بوسائل غير مشروعة ، فتظهر فئة الوسطاء الوهميين و المشجعين للسوق السوداء و المستغلين للسائح في مختلف المجالات.

كما تظهر بعض صور الانحراف تحت مسميات متعددة ، كالتسلية و الترفيه و المتعة و الراحة.
في مجمل الأوضاع السابقة يمكن أن يكون السائح فريسة سهلة للمستغلين و اللصوص ، كما أن بعض السياح لا يعرف خطورة بعض المناطق أو الأحياء التي تكون ذات خطورة إجرامية.
كما يمكن أن تكون الجريمة من قبل السياح انفسهم ضد السكان المحليين.

الآثار الاقتصادية الايجابية للسياحة:

تساهم السياحة في الاقتصاد العالمي حيث يفوق الناتج منها ناتج بعض الصناعات الكبرى كالصلب و السيارات و النسيج و الإلكترونيات و ينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر و السياحة أكثر مما ينفقون على الملبس و الرعاية الصحية و ينفق رجال الأعمال على السياحة أكثر مما ينفقون على الإعلان.

السياحة كصناعة لها أهمية خاصة حيث يمتد تأثيرها على بنيان و أداء الاقتصاد القومي للدولة. فالسياحة هي نشاط ديناميكي ذا تأثير متبادل و فعال يشمل جميع الأنشطة الداخلية و الخارجية في الدولة ، فالسياحة تتأثر و تؤثر في الإنتاج و الاستهلاك وفي عمليات التجارة الخارجية وغير ذلك.

هذا و يمكن عرض لأهم آثار السياحة على الاقتصاد فيما يلي:-

١- العائد المادي المتوقع من استثمارات السياحة المالية اكثر من غيرها من الصناعات الإنتاجية الأخرى و التي تحتاج إلى استثمارات مالية عالية.
٢- توفير فرص عمل جديدة و بالتالي توفر دخل لفرص العمل الجديدة.
٣- توفير العملة الصعبة وما ينجم عنها من تحسينات ومستويات المعيشة للمجتمع المحلي و دعم التنمية الشاملة على المستويين الوطني و الإقليمي.
٤- زيادة الإيرادات الحكومية في الضرائب و الرسوم وما ينجم عنها من تطوير للمجتمعات المحلية من خلال تطوير خدمات تحتية و دعم الاقتصاد بشكل عام.
٥- دعم الأنشطة الاقتصادية الأخرى في قطاعات الزراعة و الصناعة و الخدمات و ذلك من خلال زيادة الطلب على المنتجات الزراعية و الصناعية و بالذات اليدوية و التقليدية و كذلك يزداد الطلب على منشات السكن و مرافق الخدمات المختلفة فينشط قطاع الإنشاءات.

٦- تطوير خدمات النقل و خدمات البنية التحتية الأخرى من أجل تلبية حاجات قطاع السياحة ، وهذه الخدمات لا تقتصر الاستفادة منها على السياح بل تتعداهم إلى السكان المحليين.

٧- تنشيط قطاع التعليم و التدريب في مجال المهن السياحية المختلفة و توفير فرص عمل كثيرة.
٨- تنمية المرافق الأساسية و خاصة مرافق البنية التحتية من طرق و انفاق و خدمات مختلفة.

٩- زيادة فرص الاستثمار الوطني و الأجنبي في مجال السياحة.
١٠- و تقوية الروابط الاقتصادية بين الدول ، حيث يمثل سفر الأشخاص من أجل السياحة ثلثي إجمالي مبيعات السفر ، في حين يبلغ الثلث الباقي سفر قطاع الأعمال الحكومية.

١١- تعتبر السياحة الدولية ظاهرة مفيدة للدول النامية التي تعاني من انخفاض نصيبها النسبي في التجارة الدولية. حيث تلجأ إلى القطاع السياحي كقطاع تعويضي ، وذلك لان الكثير من هذه الدول تضم إمكانيات سياحية و عوامل جذب عديدة.

١٢- تسهم السياحة في زيادة حصيلة الإيرادات العامة من خلال الرسوم و الضرائب على الخدمات و المنشآت السياحية و حقوق الامتياز و الجمارك و الترانزيت ، مما يساعد على تموين النفقات القومية المختلفة. الأمر الذي يساعدها على دفع عجلة التنمية و بالتالي حل مشكلاتها الاقتصادية و الاجتماعية.

الآثار الاقتصادية السلبية للسياحة:

١- يفقد المجتمع المحلي الفوائد الاقتصادية المرجوة من السياحة اذا كانت المنشات و المرافق السياحية مملوكة من أجانب و تدار من قبلهم ، أو كانت تدار من قبل شرائح محددة في المجتمع المحلي دون أخرى مما يجعل الفوائد الاقتصادية محدودة.

٢- يقل دور السياحة في توفير عملات صعبة اذا كان جزء كبير من المواد و الخدمات المستخدمة لأغراض السياحة مجلوبة من الخارج.

٣- يعمل تركيز النشاطات السياحية في مكان واحد أو عدة أمكنة في الدولة أو الإقليم على تشتت اقتصادي و فوارق اقتصادية و اجتماعية اذا لم توجد تنمية متخصصة في المناطق الأخرى.

٤- تساهم السياحة في خلق تشتت في العمالة إذ تجتذب عددا كبيرا من العمالة في القطاعات الاقتصادية الأخرى : كالزراعة و الثروة السمكية وغيرها ، كون السياحة توفر رواتب اعلى و ظروف عمل أفضل.

٥- تعمل السياحة أحيانا على نشوء حالة من الاستياء لدى السكان المحليين تجاه العمالة الوافدة التي تعمل في المرافق السياحية المختلفة التي تستأثر بقسم كبير من العائدات السياحية خصوصا اذا ما كان الإداريون و العاملون في المرافق السياحية من الوافدين.

٦- استياء السكان المحليين من الفروق في المستوى الاقتصادي بينهم وبين السياح الذين يحضرون للمتعة و الترفيه و انفاق المال.

٧- استياء السكان المحليين من ارتفاع أسعار بعض البضائع و تضخمها بسبب إقبال السياح عليها.

٨- البطالة الموسمية ، حيث إن النشاط السياحي في أغلب المناطق السياحية يكون موسميا ، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار البطالة لدى بعض العاملين في المنشات السياحية بسبب بقائها فترة من الزمن دون تشغيل.

الآثار البيئية الايجابية للسياحة:

تعتمد مواقع السياحة الأكثر نجاحاً في الوقت الحاضر على المحيط المادي النظيف و البيئات المميزة للمجتمعات المحلية . أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد و نوعية السياح ، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية .

بعد ادراك الدول لأهمية القطاع السياحي و مدى تأثيره الايجابي في دعم الاقتصاد القومي أصبحت تنظر إلى الميراث السياحي على أنه ثروة قومية يجب الحفاظ عليها. وهذا أدى إلى التالي :-

١- خلق حالة من الوعي السياحي البيئي على مختلف المستويات ، بحيث قامت الدول بسن قوانين للمحافظة على المرافق الأثرية و حمايتها بيئتها و صيانتها.

٢- تم إنشاء بعض الجمعيات التي تعمل على الاهتمام بالسياحة و الثروة السياحية في مختلف جوانبها و على تنمية الوعي البيئي السياحي لدى المواطنين.

٣- ظهور محميات طبيعية تهدف إلى الحفاظ على الثروة الحيوانية و النباتية و الطبيعية.

٤- اكتشاف بعض المناطق البيئية الفطرية الجميلة (صحاري – غابات – جبال – شواطئ) و استغلالها بطريقة سليمة و توجيه السياح إليها مما يحقق لهم و للسياح المحليين كثيرا من الفوائد

تكملة الآثار السلبية للسياحة على البيئة و آثار السياحة على السياسية و معوقات السياحة

تابع : آثار السياحة

الآثار البيئية السلبية للسياحة :

١- على التربة : يؤدي الاستعمال المكثف لمنطقة ما من قبل الأفراد إلى إحداث اختلاف في تركيبتها و تغيير الغطاء النباتي و كمية الماء الجاري و الثلوج الذائبة ، هذا بالإضافة إلى إمكانية تعرض التربة إلى تغيير في تركيبها بسبب التلوث بالفضلات و المواد الكيميائية المختلفة.

٢- على النباتات : يؤدي استعمال الأفراد لمساحات مغطاة بالنباتات إلى الإخلال بكثافة هذا النبات و بنضرته كما أن المشي فوق النباتات و قطع أغصانها و خلعها أحيانا من الأرض يؤدي إلى تلف الغطاء النباتي.

٣- على الحيوانات : تتأثر الحيوانات بشكل سلبي كلما زحف الإنسان إلى مناطقها ، حيث تتراجع إلى أماكن بعيدة عن بيئتها الأصلية فتواجه الانقراض أحيانا بسبب عدم قدرتها على التأقلم.

٤- على البيئة البحرية و النهرية : حيث يؤدي التوسع في بناء المنشات السياحية على البحار و الأنهار إلى الإضرار بتلك البيئات، بسبب تسرب بعض النفايات و الصرف الصحي مما يجمع بعض الحشرات كالذباب و الناموس..الخ . إضافة إلى جعل البحار أو الأنهار - أحيانا - مكبا لتصريف النفايات و الصرف الصحي و بعض المشتقات البترولية الخاصة بتلك المنشات...الخ.

٥- عملية ردم الشواطئ و الأنهار تدمر البيئة البحرية و النهرية و خاصة الشعب المرجانية ، مما يتدخل فى عملية التوازن الطبيعي و التغير فى التيارات البحرية مما يؤثر على حياة الكثير من الكائنات البحرية.

آثار السياحة على السياسة :

امتدت آثار السياحة إلى عدة نواحي و مجالات لا يمكن إغفالها ، ومن ضمنها المجال السياسي حيث تعمل الدول و الحكومات جاهدة على :

١- الحد من التنازع و الصدام و العمل على الاستقرار الأمني وما يتبعه من استقرار سياسي و ذلك بالرغم من اختلاف و تباين المذاهب و العقائد لمختلف دول العالم و ذلك الاختلاف تثيره بعض التيارات المتعارضة ، مما يؤدي إلى حدوث نوع من التوتر و القلق و الصراع في بعض الأوقات.

٢- يبرز دور السياحة في التقريب و إزالة المتناقضات و جعل التفاهم و التجاوب و التحاور بين الشعوب متاح . فالسياحة وسيلة لاختلاط الشعوب و تعايش الجنسيات المختلفة بعضها لبعض.

٣- التعرف على القيم و التقاليد و العادات التي تحكم تلك الشعوب و ذلك يسهم في احترام كل منها للآخر.

٤- قيام الصلات القوية و الصداقات بين الشعوب بما تمثله من تجارب و تلاحم و ينتشر السلام العالمي و تعمل السياحة من خلال نموها و انتشارها و ازدهارها على وجود أجيال جديدة محبه للسلام و الإنسانية.

٥- تعد السياحة أسلوبا دائما و مستمرا لنقل الثقافة العالمية و بالتالي يبرز دورها المهم كركيزة للسلام ، فالسائح من خلال علاقاته الايجابية المتعددة مع السكان المحليين في الدولة المضيفة تجعله يشعر بالرضا و السعادة النفسية. لذا يجب على المحتكين بالسياح سواء كانوا من عاملين بالفنادق أو مرشدين سياحيين أو من رجال الشرطة و الجوازات... الخ أن يكونوا على قدر من الوعي و المسؤولية و الكفاءة في تقديم الخدمة السياحية والحد من الاستغلال السيئ للسياح.

و كشاهد لدور السياحة السياسي فقد أدت إلى تغيير كثير من المعلومات المغلوطة و الخاطئة لدى كثير من شعوب العالم عن بعضها .

٦- يضاف لذلك أن الرواج و النجاح السياحي المبهر في القرن العشرين كان من أسبابه الرئيسية هو التغير في أراء القادة السياسيين و نظرتهم في الأعداد الكبيرة من شعوب الدول الأخرى التي تفد إلى دولهم من نظرة الريبة و الخوف إلى نظرة أكثر تفهما لما تحققه السياحة من مصالح ثقافية و سياسية و اقتصادية للشعوب و الدول المختلفة.

معوقات السياحة الدولية و العربية :

المعنى اللغوي : مُعوِّق : اسم فاعل من عوَّقَ يعوِّق ، تعويقًا ، فهو مُعوِّق

و المفعول مُعوَّق و عوَّقَه : منعه أو أخَّره و شغله.

وفي (القانون) : من يُعوِّق عملاً أو تقدُّم شيء و خاصَّة من يُحاول اعتراض إقرار قانون أو إجراء تشريعيّ باستخدام تقنيَّات التأخير كالتعطيل ، أي اللجوء إلى الأساليب التَّعويقيّة لتأخير عمل و خاصَّة في البرلمان .

و يقصد بالمعوقات : العوامل التي تحول دون تحقيق الأهداف التي يُسعى لتحقيقها ، فقد يقوم المخطِطُ برسم طريقة للتغيير أو لتحقيق الأهداف و يصطدم بأفراد المجتمع و ثقافتهم أو بمجموعة من العوامل سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية و تنظيمية و إجرائية أو نفسية و مادية...الخ .

وعلى كل حال فهناك العديد من المعوقات للسياحة على المستوى الدولي و العربي و المحلي يمكن استعراض أهمها فيما يلي :

معوقات السياحة الدولية

أولاً: معوقات السياحة على المستوى الدولي :

- بعد الأسواق السياحية الدولية عن بعضها.
- قوانين الهجرة و أنظمتها و تأشيرات الدخول بين الدول ، خاصة بعد مشكلة الإرهاب.
- حواجز اللغة و اختلافها خاصة في الأماكن غير العامة كالمطارات و الفنادق.
- أسعار صرف العملات و تحويلها والتي تتغير بشكل مفاجئ خاصة في الفنادق.
- البنية التحتية (الطرق و الخدمات و المعدات) وذلك بسبب ضعف الميزانيات خاصة في الدول الأقل نموا.
- اختلاف عادات الشعوب و ثقافاتها.
- انتشار الأوبئة و الأمراض التي تنتشر بين الحين و الآخر في دول العالم كأنفلونزا الخنازير و الطيور ...الخ .

ثانياً: معوقات السياحة البينية على المستوى العربي:

العامل السياسي: حيث يشكل هذا البعد إحدى المحاور الرئيسة التي حرمت منطقة الشرق الأوسط من الظهور بشكل يليق بقدراتها و إمكانياتها على خارطة السياحة العالمية ، حيث يعد هذا العامل الأكثر تأثيرًا على القطاع السياحي في الوطن العربي خاصة بعد مشكلة الإرهاب.

ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي: تشكل البنية التحتية من مياه و صرف صحي و طرق و نقل بكافة أنواعه البري و البحري و الجوي عنصرًا أساس في تنشيط السياحة. حيث تشير الإحصائيات و الأرقام بأن العالم العربي بحاجة خلال العشر سنوات القادمة إلى أكثر من ٣٠٠ مليار دولار من أجل تحسين البنية التحتية للسياحة.

ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى المواطن العربي: من حيث انتشار الفقر و انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

ضعف التسويق للمنتوج السياحي العربي : حيث يعد التسويق النشاط التصديري الوحيد للمنتجات السياحية ، فضلا عن أنه يلعب دورًا كبيرًا في تصريف الثروات السياحية و إعادة بيعها لأكثر من مرة ولكن لا زالت العديد من الدول العربية تسوق منتوجها السياحي بصيغة التنافس وليس التكامل على الرغم من تشابه هذا المنتوج في العديد من الدول العربية.

الإجراءات المعقدة و الروتينية: و التي تتمثل بالحواجز و التعقيدات التي توضع أمام المسافر العربي من المساءلة و الانتظار لفترات طويلة وصولا إلى الإجراءات المشددة لعمليات الإقامة.

صغر حجم المؤسسات السياحية العربية : على الرغم من التطور الحاصل نسبيًا في المؤسسات السياحية العربية من فنادق و مطاعم و منتجعات إلا أن هذه المؤسسات لا زالت تعاني من صغر أحجامها مقارنة مع المؤسسات السياحية الأخرى في الأسواق المحلية و الدولية. فلا زالت أكثر من ٧٠ % من المشاريع السياحية العربية هي مشاريع صغيرة.

نظام التأشيرة المفروض بين هذه الدول: يعتبر عائقاً رئيسياً إذا ما علمنا أن بعض سفارات الدول العربية دائماً ترفع شعار « المعاملة بالمثل » وهذا الشعار يجب إزالته من خلال تقديم تنازلات معينة.

الأسعار: يجب فرض أسعار مشجعة للسائح العربي ، علماً أن الموجود و المعروض في الدول العربية ذات الجذب السياحي هو العكس ، فالسائح الأجنبي يدفع أسعارا أقل من السائح العربي ، خصوصاً أسعار الفنادق و المنشآت السياحية الأخرى.

حركة الطيران بين الدول العربية و أسعارها: يجب أن تخضع لسياسات استراتيجية لتكثيف حركة النقل الجوي بين الدول العربية من خلال تخفيض أسعار الوقود و رسوم المرور و الهبوط و التوقف.. الخ ، وهو ما سينعكس على سعر بطاقة السفر و يجعلها في متناول الجميع ، مما سيزيد من الطلب على السفر و السياحة بين الدول العربية.

معوقات خاصة بهبوط مستوى الثروات السياحية: كإهمال المناطق السياحية الأثرية من حيث الصيانة و الترجمة و الطرق المؤدية و سلامتها و الخرائط الدقيقة.

عدم وجود فروع واسعة الانتشار لمكاتب هيئة تنشيط السياحة: في الدول العربية لتسهيل عمليات الحصول علي التأشيرات و توضيح أهم المعالم السياحية في البلد العربي.

عدم ظهور العرب على الخارطة العالمية كتكتل اقتصادي: فالعالم العربي تبلغ مساحته ١٤ مليون كم ، و يحوي على أكثر من ١٠٠ ألف موقع سياحي تتوفر فيه درجة الأصالة و العراقة ، و مع كل ذلك فإن موقع العرب لا يتناسب مع هذه القدرات و الإمكانيات الكبيرة ، حيث أن ظهور العرب كتكتل اقتصادي أو كسوق عربية مشتركة من شأنها أن تدعم على مر السنين اقتصاد البلاد العربية و يجنبها العديد من الأزمات و المشاكل و يرفع من حصتها من الفرص المتاحة في السوق العالمي علمًا أن التكتلات الاقتصادية أصبحت الأداة الرئيسية للتعامل مع العولمة ولا مجال للعمل بشكل فردي.

زيادة نسبة التلوث في الهواء و الماء والشواطئ.
معوقات خاصة بجهات الاختصاص الرسمي للسياحة.
معوقات خاصة بالسياسة الاقتصادية و المالية و الجمركية.
معوقات تتعلق الخبرة السابقة السلبية التي ينقلها الزائرون السابقون عن سوء المعاملة و الصورة الحضارية التي يرونها عند الزيارة.

معوقات السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية

ثالثاً: معوقات السياحة في المملكة العربية السعودية:

قام العديد من الباحثين في مجال السياحة في المملكة العربية السعودية بالعديد من الدراسات عن معوقات السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية و توصلوا للعديد من المعوقات.

وقد أجرى مركز المعلومات و الأبحاث السياحية (ماس) التابع للهيئة العليا للسياحة و الآثار بالمملكة العربية السعودية دراسة بعنوان (صناعة السياحة : المعوقات و الحلول) عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧م . و هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجهها السياحية سواء في قطاع الإيواء و وكالات السفر و السياحة و أنشطة الجذب السياحي ، ومن ثم العمل على إيجاد حلول لها و تذليلها ، توفيرا للمناخ السياحي الملائم للأنشطة السياحية المختلفة دعما

لصناعة السياحة في المملكة و تنميتها لتصل إلى مستويات متقدمة في هذا المجال و لتصبح قطاعاً رائداً يسهم في زيادة الدخل القومي و تنويع مصادره و إيجاد فرص عمل لمواطني هذا البلد.
وقد تم حصر (١٤٥) معوقا للسياحة الداخلية ترتبط بمجالات : (قطاع الإيواء و كالات السفر السياحي ، أنشطة الجذب السياحي) وقد تم تصنيفها في مجموعات هي في الشرائح التالية :

معوقات السياحة الداخلية في المملكة :

أولاً: المعوقات المتصلة بالجوانب الاجتماعية و الثقافية و العادات ، و منها :

- التفاوت في تفسير قواعد السلوك الاجتماعي و تطبيقها.
- العزوف عن العمل في الوظائف الخدمية التي يتطلبها القطاع السياحي.
- العادات و التقاليد الاجتماعية و الثقافية

ثانياً: المعوقات المتصلة باللوائح و الأنظمة و الإجراءات و القوانين :

- تعدد الإجراءات الحكومية و بطؤها و انتشار البيروقراطية.
- الغموض و ضعف الشفافية و عدم الاتساق في الأنظمة.
- أنظمة القطاع المصرفي و التغيير المستمر للقرارات و الأنظمة.
- تعارض بعض الأنظمة مع نظام الاستثمار الأجنبي .
- تؤدي بعض الأنظمة و طرق تطبيقها إلى التمييز بين الشركات الأجنبية.
- الافتقار للشفافية في آليات تطبيق النظم و الإجراءات ذات العلاقة بالنشاط الاستثماري.
- ضعف الأداء الوظيفي في الأجهزة الحكومية.
- طول إجراءات الإعفاء الجمركي و التسجيل بالسجل التجاري و عدم وضوح أنظمتها.
- عدم مرونة نظم الكفالة و إجراءاتها ، و بطء إجراءات كتابة العدل و ديوان المظالم و طول الإجراءات القضائية و ضعف فعالية آلية فض المنازعات.
- عدم وجود معايير لجودة المنتجات السياحية و أساليب ضبطها.
- عدم تناسب أنظمة العمل فيما يتعلق بالقطاع السياحي.
- شروط غير ملائمة لاستئجار الأراضي و امتلاكها.
- عدم وجود حماية جمركية

ثالثاً: المعوقات المتصلة بالسياسات:

١. الضرائب العالية.
٢. بطء تطبيق سياسة التخصيص و محدوديته.
٣. ضعف مستوى النشر و الإعلان و التوزيع للأنظمة و اللوائح الصادرة.
٤. عدم تمييز سياسات تطبيق برامج السعودة بين القطاعات الاقتصادية.

٥. عدم تطوير الأنظمة التعليمية للتوافق مع احتياجات سوق العمل.
٦. ندرة اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي مع الدول الأخرى.
٧. عدم تقديم هبات و إعانات حكومية لدعم السياحة أو قلتها.
٨. عدم توافر مرافق التدريب للطاقات البشرية السعودية.

٩. تعدد الجهات المسئولة عن تملك العقار للمستثمرين الأجانب وعدم وضوح إجراءاتها.
١٠. عدم استشارة المستثمرين في صدور الأنظمة و القوانين الجديدة.
١١. عدم القدرة على توقع السياسات الحكومية و التغيرات المفاجئة في القوانين.

١٢. عدم وجود إدارات نسائية بالأجهزة الحكومية.
١٣. عدم الانفتاح لرؤوس الأموال الأجنبية.
١٤. أنظمة العملات الأجنبية

رابعاً: المعوقات المتصلة بالتراخيص و التصاريح :

- الصعوبات المتعلقة بالحصول على تراخيص الشركات و تسجيلها.
- عدم تحديد عدد العمالة في التراخيص ، تراخيص العمل.

خامساً: المعوقات المتعلقة بالاستثمار:

١. ضعف الحماية المناسبة للاستثمارات.
٢. القيود على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في السياحة.
٣. عدم ملائمة الشروط الاقتصادية لاجتذاب نوعية الاستثمارات الأجنبية المرجوة.
٤. عدم حماية الاستثمارات من التجاوزات التي تحد من قبل الجهات الحكومية.
٥. ارتفاع الحد الأدنى للاستثمار و التكلفة العالية للاستثمارات السياحية.

٦. عدم العلم بفرص الاستثمار السياحي المتوافرة محلياً.
٧. نقص الخدمات و المرافق الأساسية للمشاريع الاستثمارية.
٨. بطء حركة توفير بيئة استثمارية في المملكة مقارنة بدول العالم المتقدمة.
٩. عدم حرية الاستثمار في بعض القطاعات ، و بطء عوائد الاستثمارات.
١٠. درجة خطورة الاستثمار السياحي عالية.

سادساً: المعوقات المتصلة بالقوى العاملة و العمل و التوظيف و الوظائف:

- ندرة القوى العاملة السعودية المؤهلة.
- عدم السماح باستخدام العمالة المؤقتة.
- صعوبة تعيين مدير أجنبي للشركة تحت التأسيس.
- صعوبة استقدام طاقات بشرية أجنبية مؤهلة.
- ندرة العمالة المدربة.
- أنظمة العمل

سابعاً: المعوقات المتصلة بالتمويل و البنوك و الأموال و القروض و التمويل بالدين:

- صعوبة تمويل المنشآت المتوسطة و الصغيرة.
- تضاؤل فاعلية الخطط الخمسية لعدم اعتماد المبالغ المالية لها.
- عجز الميزانية المستمر و حجم الدين العام.

ثامناً: المعوقات المتصلة (بالموسمية):

- الموسمية في السياحة السعودية.

تاسعاً: المعوقات المتصلة بالبنية التحتية:

- عدم توافر البنية الأساسية الكافية خاصة في مجال التقنية.
- ندرة المعلومات الدقيقة و الحديثة.
- ضعف نظام للمدفوعات الحكومية الإلكترونية و التجارة الإلكترونية.
- تدني مستوى خدمات الاتصالات عن المستويات العالمية المتطورة.
- ندرة الأراضي المطورة في مدن المناطق الرئيسة بالمملكة.

عاشراً: المعوقات التي لا تقع ضمن أي من المجموعات الرئيسة السابقة:

- ضعف الأداء في مركز الخدمة الشاملة.
- التكلفة العالية للتشغيل و معدل التضخم

عناصر الجذب السياحي
بالمملكة العربية السعودية

عناصر الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية :

تتميز المملكة العربية السعودية بوجود أماكن جذب سياحي مختلفة ؛ من أماكن أثرية و تاريخية و دينية و مناظر طبيعية جذابة تختلف من منطقة إلى أخرى.
و يمكن لزوار المملكة العربية السعودية من التمتع بعدد من النشاطات المتميزة التي تشمل فئات مختلفة من المجتمع من قاصدين السياحة الدينية ، عشاق الرياضة ، محبي الطبيعة إلى محبي التسوق و التاريخ و الآثار و محبي المهرجانات.

أولاً: الأماكن الدينية:

المملكة العربية السعودية هي مهد الإسلام لذا فهي تملك مكانة مميزة في العالم الإسلامي ، إذ هي موطن الحرمين الشريفين ، لذا يزورها ملايين الحجاج و المعتمرين سنويا من مختلف أنحاء العالم.

تعد السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية من أهم مصادر الدخل و أحد أكبر الدعائم للاقتصاد نظراً لما تتميز به المملكة من خصوصية و تفرد عن سائر بلدان العالم بوجود المسجد الحرام و المسجد النبوي و المشاعر المقدسة التي يقصدها الملايين من المسلمين من كل حدب و صوب لأداء فريضة الحج و مناسك العمرة.

و تعتبر مقومات السياحة الدينية في السعودية متوافرة بشكل لافت وهي مهيأة لكي تكون من ركائز الاقتصاد ، حيث يبلغ دخلها السنوي ١٧ مليار دولار وهذه المقومات من شأنها أن تجذب السياح من شتى بقاع الأرض لأن السعودية غنية بتراثها و آثارها التي تضرب في أعماق و جذور التاريخ الإنساني ، حيث تعتبر السعودية مركز السياحة الدينية بسبب توجه قلوب المسلمين قبل عيونهم لرؤية تلك الأماكن الطاهرة.

ومن أبرز الأماكن الدينية في المملكة العربية السعودية :

مكة المكرمة : مهوى أفئدة أكثر من مليار و مائتي مليون مسلم في شتى أرجاء الأرض.. مهبط الوحي و موقع المسجد الحرام المبارك و كعبته المشرفة مقصد ملايين الحجاج و المعتمرين و الزائرين .. اطهر بقعة على وجه الأرض.. قد خصها الله تعالى في كتابه العزيز بالتكريم و ذكرها بأسماء عديدة بلغت احد عشر اسما ومن هذه الأسماء:

مكة و بكة و البلد الآمن و البلد الأمين و الحرم الآمن و أم القرى. و في أرض مكة نزل الوحي الإلهي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي ارض مكة و بطاحها ، كان جهاد المسلمين الأوائل في مواجهة الشرك و الضلال و عبادة الأصنام و فيها كان نصر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم و المؤمنين والى كعبتها المشرفة يتجه المسلمون في مشارق الأرض و مغاربها في صلواتهم خمس مرات في اليوم و الليلة و بالطواف حولها يبدؤون حجهم وبه ينهونه .

١. **الكعبة المشرفة**: تقع الكعبة وسط المسجد الحرام على شكل حجرة كبيرة ارتفاعها (١٥) مترا و لها باب مرتفع عن الأرض.

٢. **الحجر الأسود و الملتزم وبئر زمزم و الصفا و المروة و مِنــى و مزدلفة و عرفة و الجمرات**

٣. **المدينة المنورة:** اختص الله سبحانه المدينة المنورة بفضائل منها أنها دار الهجرة و مهبط للوحي و مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها مسجده الشريف ، وهي دار المجتمع الإسلامي الأول و منطلق الجيوش الإسلامية الفاتحة ، وهي سيدة البلدان و عاصمة الإسلام الأولى و تجتمع فيها معالم تاريخية و معان إيمانية جمة و تملأ أمجادها و فضائلها الأسماع و الأبصار.

وفي المدينة المنورة ..

المسجد النبوي: الذي هو أهم معالم المدينة المنورة و ثاني مسجد تشد إليه الرحال. فقد اختار موقعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إثر وصوله إلى المدينة مهاجراً و شارك في بنائه بيديه الشريفتين مع أصحابه رضوان الله عليهم ، و صار مقر قيادته و قيادة الخلفاء الراشدين من بعده و منذ ذلك التاريخ وهو يؤدي رسالته ، حيث يعد موقعاً متميزاً للعبادة ، و مدرسة للعلم و المعرفة و منطلقاً للدعوة.

و مسجد قباء و مسجد القبلتين و جبل أحد ومقبرة البقيع و مقبرة شهداء أحد.

ثانيا: المناطق (البيئات) الطبيعية :

تتميز المملكة بتنوع البيئات الطبيعية و بإمكانات بيئية ضخمة ممتدة على سواحلها و جبالها و صحاريها و أفرز ذلك لوحةً طبيعية.

- **صحراء النفود الكبير :** تعطي الكثبان الرملية جزء من شرق المملكة العربية السعودية و تمنح القدرة لإقامة رياضات متميزة كالتعطيس و التزلج على الرمال ، ولها أشكال الهلالية و العروق و النجمية و الزبائر و المعقوفة.

- **الربع الخالي :** وهو منطقة رملية شاسعة جنوب المملكة ، وهو محمية طبيعية غنية نباتيا و حيوانيا .. الخ . و يتطلب استكشافه استعدادات مسبقة كسيارة دفع رباعي و تصاريح و تموين و الأدلة. و تبدأ أغلب الرحلات الاستكشافية له و تنتهي في شرورة .. (نجران) و السليل (الرياض) و حرض (المنطقة الشرقية).

- **منتزه عسير الوطني :** يشتمل هذا المتنزه على جبال و صحارٍ و سواحل ، وهو أحد أروع الحدائق الوطنية في العالم بالنظر إلى مساحته و جماله و كذلك لأهميته للتوازن الطبيعي و الفائدة الأثرية و يضم المتنزه مناطق رئيسية هي : الهضبة و الفرعاء و السودة و دلغان و مركز الزوار و أبها و متنزه الأمير سلطان و متنزه شفى المسقى و يحتوي المتنزه جبل السودة أعلى نقطة في المملكة.

- **جبل القارة :** وعمره أكثر من ١٥ ألف سنة ، و تحيط به أنهار و نخيل ، وفيه كهوف كبيرة و عالية تستطيع المحافظة على درجة الحرارة بحيث تصبح باردة في الصيف و دافئة في الشتاء و يقع جبل القارة على بعد ١٣ كم شرق الهفوف.

ثالثاً: مشاهدة الحياة الفطرية:

- **في عسير:** تنتشر في الأراضي الجبلية التي على مقربة من عسير بعض الحيوانات النادرة ، مثل الوشق و ظبي الإدمي و الوعل. كما ينتمي لهذه المنطقة الفهد العربي ، وهو من الفصائل المحمية ، إذ هو مهدد بالانقراض .

- **محمية ريدة:** هذه واحدة من أصغر مناطق الحياة الفطرية في المملكة ، وهي واحة حياة فطرية للعديد من السلالات المهددة بالانقراض في المملكة . و تقع على المنحدر السحيق تحت جبل السودة و تشرف عليها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها و يسمح بالدخول للمجموعات التعليمية و يوجد بها الوعول و الوبر و النمر و النسور و قردة البابون و الذئب العربي.

- **في الحدود الشمالية:** تحتضن صحاري منطقة الحدود الشمالية و محمية حرة الحرة الذئاب و الصقور و ابن آوى و الريم و الضباع و الأرانب و السحالي و كذلك طيور الحبارى و طيور أخرى.

- **واحة الأحساء:** تشتهر الأحساء بالآبار و عيون الماء ، وقد كانت الراحة الباردة تحت الأشجار العديدة نقطة توقف محببة لدى أجيال من المسافرين و الطيور المهاجرة فهي أكبر تجمع للماء العذب في المنطقة الشرقية ، وقد حددت منظمة الطيور الدولية هذه البحيرات على أنها " مناطق مهمة للطيور المهاجرة " كالواق الصغير و الشهرمان و الدرج و الدخل المشورب و البلشون الرمادي و الغرنوق الأبيض.

جزيرة فرسان: وهي عبارة عن مياه ضحلة في منطقة مرجانية باتساع ١٠٠ كم ، إلى جنوب الجزء السعودي من البحر الأحمر. و تعد نظاماً بيئياً غنيًّا و جميلاً ، يضم جزيرتين كبيرتين ترتبطان بجسر، وهما فرسان الكبير و السقيد. وفيها طيور متنوعة مثل أبو ملعقة و الغرنوق الأسود و مالك الحزين و الصقر و العقاب و البجع الوردي الظهر و فرسان عالم من الشعب المرجانية الملونة و الدلافين و السلاحف البحرية و القرش.

رابعاً: المعارض و المؤتمرات:

تحتضن المملكة العربية السعودية مجموعة من المعارض و المؤتمرات المتخصصة على مدار العام و كمثال و ليس للحصر فمدينة كالرياض أصبحت من أشهر عواصم العالم

في احتضان المعارض و المؤتمرات لما تتميز به الرياض من مميزات عديدة ، كعاصمة و مقر رئيسي للوزارات و الإدارات الحكومية و كذلك السفارات و البعثات الدبلوماسية و مقر لمجموعة من الشركات الكبرى المحلية و العالمية و مجموعة من المصانع الكبرى.

ومن أشهر تلك المعارض في الرياض:

- **معرض الكتاب الدولي:** تنظمه وزارة الثقافة و الإعلام ويقام على هامش المعرض العديد من الفعاليات الثقافية و الندوات الفكرية. بالإضافة إلى المعرض الخاص بالكتاب و الذي تشارك فيه مجموعة من دوار النشر العالمية.

- **معرض جايتكس :** معرض جايتكس يعد من أكبر المعارض المتخصصة في قطاع الاتصالات و تقنية المعلومات بالمملكة ، يقام سنوياً في مركز المعرض الدولي.
- و تشارك في مجموعة من اكبر الشركات المتخصصة في قطاع الاتصالات و تقنية المعلومات.

- **ملتقى السفر و الاستثمار السياحي :** و يعد الملتقى الأكبر في المملكة واحد أهم المناسبات لإظهار السوق السياحي و الفرص الاستثمارية السياحية في المملكة العربية السعودية ، ويتم فيه عقد مجموعة من الندوات و المؤتمرات المتخصصة في المجال السياحي و ورش العمل و يقام على هامش الملتقى معرض مصاحب لمجموعة من اكبر الشركات المتخصصة في المجال السياحي .

- **معرض الرياض للعقارات و التطوير العمراني :** هو واحد من أهم المناسبات لإظهار حجم المشروعات و الخدمات العقارية الحقيقية في المملكة عموما وفي منطقة الرياض خصوصاً إضافة إلى المشاركات العقارية الخليجية المتميزة و يحضا هذا المعرض بمتابعة مختلف القطاعات العقارية و المالية و الاستشارية و الإعلامية السعودية و الخليجية إضافة إلى الشرائح الاجتماعية المهتمة بالسوق العقاري وما يتوفر فيه من عروض الإسكان و التمويل العقاري و التقسيط.

- **المعرض الطبي السعودي :** و يقوم بإبراز أحدث التقنيات الطبية و الفنية التي تم إدخالها في مجال تجهيز المرافق الصحية و التعريف بأهميتها لتجويد الأداء و الخدمات الصحية ، و تشارك في المعرض مجموعة من الشركات المتخصصة في الأجهزة و المعدات الطبية ، المختبرات الطبية ، الأثاث الطبي ، المستهلكات الطبية ، تجهيز المستشفيات ، الأدوات الجراحية ، الملابس الطبية و عربات الإسعاف و العربات المختصة من داخل المملكة و خارجها.

خامساً: التســـــوق :

تتميز الملكة العربية السعودية بوجود مراكز تسوق حديثة ذات طابع معماري جذاب تعرض الماركات العالمية بالإضافة إلى الأسواق الشعبية التي تتميز بوجود البضائع التقليدية ، مما يعطى للتسوق أجواء خاصة. ومن ناحية أخرى ، تنظم السعودية عددا من مهرجانات التسوق ، تتسم ببرامج ترفيهية متسقة مع طبيعة المجتمع و أنشطة متنوعة و سلع مخفضة.

١. **الأسواق الشعبية:**

تعتبر الأسواق الشعبية في نظر الزوار تجربة تسوق ممتعة ، وهذه الأسواق في الرياض و الباحة و أبها و بريدة و تبوك و نجران و جدة .

عناصر الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية :

كما توجد أسواق الخميس سوق الجمعة في العقيق و يقام سوق السبت في بلجرشي ، سوق الثلاثاء في المخواة و تسمى الأسواق باليوم الذي تقام فيه و تبيع أغلبها منتجات المنطقة "الفواكه و الخضار و الذرة و القمح والسمن و العسل والزيت" غير أن المنتجات الأهم هي المشغولات اليدوية وغيرها من المصنوعات المحلية التي تصنف على أنها " أدوات منزلية "

- **سوق القيصرية**: أحد أنشط أسواق المملكة حيث كان الحرفيون يبيعون أعمالهم و مشغولاتهم اليدوية المحلية من الفخار المحلي و السجاد و الحلي و أباريق القهوة العربية التقليدية (الدلال).

- **سوق الجمال بالهفوف:** وهو سوق نشيط يبدأ عادة عند السادسة صباحاً، و ينتهي مثل أغلب الأسواق التقليدية عند العاشرة صباحاً. و الهدف الرئيس من السوق هو بيع ..... الجمال.

- **سوق الجنبية في نجران:** و يباع فيه الحرف اليدوية و المنتجات المحلية كالعسل و أكاليل الزهور بالإضافة للخناجر الصغيرة و الحلي الذهبية و الفضية و غزل الأقمشة و المنتوجات الجلدية و المنحوتات الخشبية.

٢- الأسواق الحديثة:

تتميز الرياض و جدة و الخبر و الدمام بأنها مدن تسوق عالمية و ذات جذب سياحي لكثرة أسواقها العصرية الجذابة و الفريدة.

تابع : عناصر الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية

سادساً: المهرجانات:

- **مهرجان الجنادرية:** هو مهرجان تراثي و ثقافي يقام في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٤٠٥ هـ في فصل الربيع. و يجذب العديد من الزوار داخل و خارج المملكة. و يقام تحت إشراف الحرس الوطني السعودي و يعد مناسبة وطنية تمتزج في نشاطاتها عبق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر. ومن أسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الإسلامية و تأصيل موروثنا الوطني بشتى جوانبه و محاولة الإبقاء و المحافظة عليه ليبقى ماثلا للأجيال القادمة

- **مهرجان أبها:** مهرجان أبها من الاحتفالات الصيفية الرائدة في المملكة ، يمثل حفلة شعبية كبرى تنقل تلفزيونيًا عبر محطات الأقمار الصناعية حول الشرق الأوسط

عناصر الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية :

و تشمل الفعاليات أثناء المهرجان الأمسيات الشعرية و المحاضرات و حفلات إنشادية تراثية و عرضات شعبية و نشاطات دينية و مسرحية و بطولة دولية في كرة القدم بخمس فرق سعودية و خمس فرق دولية و تسلق الصخور و الطيران الشراعي و نشاطات الفروسية و احتفالات و برامج للنساء و معرض أبها للكتاب و مهرجان التسوق بأبها و عرض ضوئي و صوتي ينتهي بعروض ألعاب نارية بديعة.

سابعاً: الآثار و التاريخ :

تزخر المملكة العربية السعودية بالعديد من المناطق التاريخية و الأثرية التي تختزل التاريخ في شواهدها الباقية حتى يومنا هذا. وقد تم تسجيل بعض تلك المواقع التاريخية (كمدائن صالح و الدرعية القديمة و جدة التاريخية) في منظمة اليونسكو كمواقع أثرية عالمية.

- **مدينة الحجر أو " مدائن صالح " :** موقع أثري في المملكة العربية السعودية تقع في محافظة العُلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة و سكنها قوم ثمود الذين جاء القرآن بذكرهم بأنهم لبوا دعوة نبي الله صالح ، ثم ارتدوا عن دينهم و عقروا الناقة التي أرسلها الله لهم آية. و حسب علم الآثار فقد سُكنت مدينة الحجر من قبل الثموديون و اللحيانيون و الأنباط ، وفي ٢٠٠٨م أعلنت منظمة الأمم المتحدة للعلوم و التربية و الثقافة أن مدائن صالح موقع تراث عالمي و بذلك يصبح أول موقع في السعودية ينضم إلى قائمة مواقع التراث العالمي.

- **مدينة الدرعية التاريخية:** هي مدينة التاريخ و الكفاح ، حيث لا تزال مبانيها الطينية تحمل عبق الماضي البعيد لتحكي لنا بصمت عن الأصالة و التاريخ. وتقع شمال غرب مدينة الرياض ، على بعد (٢٠) كمً من مركز المدينة.

و تعد زيارة آثار مدينة الدرعية من النزهات الممتعة و المفيدة للأسرة ، حيث يشاهد الزائر لمحات من تاريخ المدينة المتمثل في المعالم التاريخية و التراث المعماري للقصور و المنازل و الأسوار و الأبراج و المساجد بالإضافة إلى جمال الطبيعة الأخاذ و المزارع المحيطة الخضراء.

- **جدة التاريخية :** تقع في وسط مدينة جدة و يعود تاريخها – حسب بعض المصادر- إلى عصور ما قبل الإسلام و أن نقطة التحول في تاريخها كانت في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما اتخذها ميناءً لمكة المكرمة في عام ٢٦ هجري / ٦٤٧ م و تضم جدة التاريخية عدداً من المعالم و المباني الأثرية و التراثية ، مثل آثار سور جدة و حاراتها التاريخية و عدد من المساجد التاريخية ، إضافة إلى الأسواق التاريخية.

ثامناً: الرياضة:

تتميز المملكة بانها ذات مساحة كبيرة جدا و تضاريس طبيعية مختلفة من الجزر البحرية إلى السواحل الرملية الجميلة مرارا بالمرتفعات الجبلية ، بما يجعلها بيئة ذات طابع خاص جاذبة للسياح و هناك عدة نشاطات يمكن لعشاق الرياضة التمتع بأوقاتهم من خلال القيام بها مثل الغوص في أعماق البحار ، القفز بالمظلات من ارتفاعات مختلفة ، بالإضافة إلى الاستمتاع بالشواطئ البحرية الجميلة.

- **الغوص في المنطقة الشرقية:** حيث تتميز مدينة الجبيل بسلسلة جزر مرجانية و مياه جميلة و تنوع في بيئتها البحرية.

- **الغوص في ينبع:** تعد مدينة ينبع نقطة انطلاق رحلات الغوص ، لأنها من أفضل الشعب المرجانية في العالم و الغوص في هذه المنطقة رائع.

- **الغوص في البحر الأحمر:** بين ٤٥٠ نوعاً من الأسماك والسلاحف و الحيتان و الدلافين وتعد هذه المياه الدافئة الآمنة و المليئة بالأسماك مكاناً رائعاً للسباحة و الغوص بالأنبوب و الإبحار و الصيد طوال العام.

- **سباق الهجن:** قليلة هي الأشياء في الثقافة العربية التي تماثل في متعتها سباق الهجن ، الذي يبدو كانطلاقة جنونية للمتنافسين و الجمهور صوب خط النهاية ، في خضم أصوات التشجيع و محركات السيارات و النداء بأسماء الجمال و الغبار الذي يلف المكان. سباق الهجن تقاليد قديمة عند البدو الذين ينظمون سباقات تشارك بها آلاف .. الجمال وسط الصحراء الواسعة.

و أبرز سباقاتها سباق خادم الحرمين الشريفين السنوي للهجن، الذي بدأ عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٤م) و احداً من أكبر السباقات في العالم ، حيث يشترك به جمال من دول الخليج .

- **المغامرات الجبلية:** هناك جبال و غابات مختلفة السمات في الباحة كرغدان و شهبة حيث تناسب جميع درجات النشاطات الرياضية ، بما في ذلك المشي و السير مسافات طويلة و التسلق و قيادة الدراجة وكل ذلك في بيئة طبيعية جميلة.

- **التخييم:** تسمح أغلب المتنزهات الكبيرة و المناطق البرية بالتخييم ، بل تزود بعضها بالمعدات الأساسية مثل أماكن إشعال النار و تخزين الماء.

تاسعاً: الشواطئ :

تعد شواطئ المملكة العربية السعودية من أفضل الشواطئ العالم إذ تمتد هذه الشواطئ على خط ساحل البحر الأحمر من الغرب بطول ١٨٠٠ كم و على طول الخليج العربي من الشرق بحوالي ٧٠٠ كم تقريباً.

و تقع المملكة حول مدار السرطان مما يجعل مناخها مناسباً للسياحة و جميع أنواع الرياضات المائية طول العام و تعد مياه المملكة الدافئة و ساعات النهار الطويلة نقاط جذب مهمة بالنسبة للسياح ، و تتوافر رياضات مائية عديدة مثل الإبحار بالقوارب الشراعية و رياضة ركوب الأمواج و التزلج على الماء و ركوب الزوارق الصغيرة و الدبابات و الدراجات المائية.

تشتهر المملكة بملاءتها لممارسة رياضة الغوص بشكل خاص بسبب مياهها الدافئة و شعبها المرجانية الرائعة المنتشرة في البحر الأحمر و الخليج العربي التي تحتل المرتبة الثانية بعد الحاجز المرجاني الضخم الموجود في مياه أستراليا.

كما تتوفر الفرص العديدة لممارسة الغوص تحت الماء لاستكشاف حطام السفن و مشاهدته و الذي يعد تجربة رائعة داخل مياه تتراوح درجة حرارتها بين ٢٤ و ٣٤ درجة.

- **كورنيش جدة:** يوفر الشاطئ مكاناً جميلاً مليئاً بأطفال على الجمال و الأفراس القصيرة و دراجات رباعية. و هناك الكثير من الفن و النشاطات المناسبة للجميع

- **كورنيش الدمام و الخبر وشاطئ نصف القمر:** يعد مشروع كورنيش الدمام – الخبر شهيرًا بين أهل المنطقة و زوارها لمنشآته الترفيهية ذات الإطلالات الرائعة و الألعاب الرياضية و الخدمات المساندة و السكن المريح للعائلات

- **بالإضافة إلى كورنيش ينبع والجبيل وغيرها من المدن الساحلية.**

عاشراً: المتاحف:

تتميز المملكة العربية السعودية بغناها التاريخي و الآثاري لذا تكثر فيها المتاحف و تتعدد ما بين خاصة و حكومية ، ومن أهمها :

- **المتحف الوطني:**

وهو أحد المعالم الرئيسية بالرياض و يقع في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ، و يمتاز المتحف بتكامل معروضاته ، و بتقديم موضوع متسلسل من بداية خلق الكون إلى العصر الحديث و يدور محوره الأساسي حول الجزيرة العربية ، كما تنفرد كل قاعة من قاعاته الرئيسية بتقديم عرض موضوعي مستقل و متكامل و يتكون المتحف من ثمانية قاعات عرض رئيسية وهي:

١- قاعة الإنسان و الكون. .
٢- قاعة الممالك العربية القديمة .
٣- قاعة العصر الجاهلي .
٤- قاعة البعثة النبوية.
٥- قاعة الإسلام و الجزيرة العربية .
٦- قاعة الدولة السعودية الأولى و الثانية.
٧- قاعة توحيد المملكة العربية السعودية
٨- قاعة الحج و الحرمين الشريفين.

- **متحف صقر الجزيرة:** يقع في مدينة الرياض و يعد معلماً حضارياً بارزاً في العاصمة ، وهو من المتاحف المتخصصة للطيران حيث يحتوي على أنواع من الطائرات التي استخدمتها القوات الجوية السعودية و بعض الطائرات المدنية ومن أهمها طائرة الملك عبدالعزيز (الداكوتا) و يعرض هذا المتحف صوراً و مشاهداً من تاريخ الطيران و كلها تدعو للتأمل.

- **متحف مكتبة الملك فهد:** وهو متحف متخصص بحفظ وعرض المخطوطات و الكتب النادرة بالإضافة إلى مجموعة من المخطوطات الأصلية التي يقدر عددها بحوالي ٣٠٠ مخطوطة و ١٢٠٠٠ مخطوطة مصورة على الميكروفيلم و ١٤٠٠٠ قطعة ما ... بين أحجار شاهدية و أدوات كانت تستخدم في الكتابة وغيرها.

- **متحف العملات:** وهو متحف متخصص أنشئ في المبنى الرئيسي لمؤسسة النقد العربي السعودي، و تعرض فيه العملات النادرة جداً و التي سادت قبل الإسلام و مجموعة من العملات الإسلامية حتى القرن الرابع عشر الهجري، وهو أصل اهتمامه و بالمتحف أيضاً نماذج من عملات مجلس التعاون لدول الخليج العربية و عملات لبعض الدول.

- **متحف الآثار بجامعة الملك سعود:** وهو من أهم المتاحف الجامعية المتخصصة، في كلية السياحة و الآثار بجامعة الملك سعود و يحتوي على قطع أثرية مختارة من نتائج الاكتشافات الأثرية لقرية الفاو و الربذة و تضم مجملها نقوش و كتابات و أواني خزفية و حلي و أدوات زينة مختلفة و منحوتات و مسكوكات و رسوم جدارية .

- **متحف كلية الملك عبدالعزيز الحربية: و** يحوي هذا المتحف عرضاً شاملاً لأنواع الأسلحة و الأدوات الحربية و تطور اللباس العسكري لطلاب الكلية مع سرد تاريخي لتطور القوات العربية السعودية.

- **كما توجد العديد من المتاحف في مختلف مناطق المملكة ومدنها.**

منظمات و هيئات السياحة الدولية و العربية و المحلية

أولاً: منظمة السياحة العالمية :

منظمة السياحة الدولية (W.T.O)

منظمة السياحة العالمية (World Tourism Organization) هي منظمة تابعة للأمم المتحدة تهتم بشؤون الدول من الناحية السياحية و تصدر الإحصائيات المتعلقة بالطلب و العرض السياحي على مستوى العالم و مقرها في مدريد .

نشأة المنظمة:

نشأت المنظمة كمؤتمر دولي لاتحادات النقل السياحي الرسمية ، و الذي أسس في ١٩٢٥ في لاهاي . و بعد الحرب العالمية الثانية. عدل اسمها إلى الاتحاد الدولي لمنظمات السفر الرسمية و انتقلت إلى جنيف. وكان هذا الاتحاد منظمة غير حكومية و وصل عدد أعضائه إلى ١٠٩ منظمة سياحية وطنية و ٨٨ أعضاء مرافقين من بينهم

مجموعات في القطاعين العام و الخاص في العالم. في ١٩٦٧ طالب أعضاء الاتحاد بتحويله إلى كيان حكومي دولي يفوض بإجراء الاتفاقات على أساس عالمي بخصوص كل المسائل المتعلقة بالسياحة و للتعاون مع المنظمات المنافسة الأخرى، خصوصا تلك التابعة لنظام الأمم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية و اليونسكو و منظمة الطيران المدني الدولية.

و اتخذ قرار لنفس الغرض في ١٩٦٩ من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة لتنظيم الدور المركزي للاتحاد الذي يجب أن يلعبه في مجال السياحة العالمية بالتعاون مع الكيانات الموجودة ضمن الأمم المتحدة. وبعد ذلك القرار اقر النظام الأساسي لمنظمة السياحة العالمية في ١٩٧٤ من قبل الدول التي انتسبت منظماتها السياحية الرسمية إلى الاتحاد الدولي الآنف الذكر.

و عقدت المنظمة الجديدة أولى جمعياتها العمومية في مدريد في ١٩٧٥ و عينت الأمانة العامة في مدريد ببداية السنة التالية باقتراح من الحكومة الإسبانية التي قدمت مبنى للمقر العام. في ١٩٧٦ أصبحت المنظمة وكالة تنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية. وفي ١٩٧٧ وقعت اتفاقية تعاون رسمية مع الأمم المتحدة نفسها، وفي ٢٠٠٣ حولت المنظمة إلى وكالة متخصصة للأمم المتحدة. وفي ٢٠٠٥ وصل عدد أعضائها إلى ١٤٥ بلدا و سبعة أقاليم و حوالي ٣٥٠ عضوا منتدبا يمثلون القطاع الخاص و المؤسسات التعليمية و الاتحادات السياحية و السلطات السياحية المحلية.

أهداف منظمة السياحة العالمية :

١. نقل الخبرات و التجارب الدولية و المعرفة الفنية لقطاع السياحة.
٢. الإسهام في بناء قدرات العاملين في المجال السياحي.
٣. تعزيز الشراكة في التنمية السياحية.
٤. ترويج السياحة كآلية للسلام و أداة للتعاون المشترك في الحفاظ على التنوع الثقافي و الاقتصادي.
٥. تبادل الخبرات و التجارب المتوافرة لدى الدول الأخرى في مجال تنمية القطاع السياحي.

مجالات عمل منظمة السياحة العالمية :

تساعد منظمة السياحة العالمية الأعضاء في المشاركة بنجاح في زيادة قدراتهم التنافسية بطرق مختلفة.
و تتوزع برامجها على مجالات واسعة تمثل أهم نشاطات المنظمة ، وهي :

- **التعاون من أجل التنمية:**

تقدم المنظمة النصح و المساعدة للحكومات بشأن مجموعة واسعة من القضايا و الموضوعات السياحية بما في ذلك الخطط العامة و دراسات الجدوى الاقتصادية و الاحتياجات الاستثمارية و نقل التكنولوجيا و التسويق و الترويج و أصبح نقل الخبرة السياحية للدول النامية أحد المهام الأساسية للمنظمة ، حيث تقوم بتعيين الخبراء و تنفيذ كافة أنواع المشروعات الخاصة بالتنمية السياحية و العمل على ضمان التمويل و تعتمد جميع مشروعات منظمة السياحة العالمية على سياسة الاستدامة بما ..... يضمن عدم إضرار التنمية السياحية بالبيئة أو الثقافات المحلية.

- **تنمية الموارد البشرية:**

توفر المنظمة إطارا استراتيجيا لتنظيم التعليم و التدريب السياحي بما في ذلك الدورات التدريبية للمديرين و دورات للتعليم عن بعد قصيرة و طويلة المدى و شبكة متنامية من مراكز التعليم و التدريب التابعة للمنظمة. من أولويات المنظمة تطوير تعليم و تدريب ذو جودة عالية و فعال يلائم احتياجات الكفاءات المهنية السياحية في المستقبل و أصحاب العمل في مجال السياحة.

- **التنمية المستدامة:**

تعمل منظمة السياحة العالمية من أجل تنمية السياحة المستديمة و ترجمة الاهتمامات البيئية إلى إجراءات عملية و يعمل قسم البيئة بمنظمة السياحة العالمية في تعاون وثيق مع الأعضاء و المنظمات العالمية الأخرى لضمان التخطيط و الإدارة الملائمين لأي تنمية سياحية جديدة بهدف حماية البيئات الطبيعية و الثقافية. و تشارك منظمة السياحة العالمية في كافة المنابر و الندوات ، مثل قمة الأرض التي عقدت في ريودي جانيرو و ندوات الكرة الأرضية في كندا.

- **الجودة النوعية للتنمية السياحية:**

تعكس الصحة و السلامة مجموعة واسعة من المسائل المتصلة ببعضها و المتعلقة بتحسين جودة الخدمات السياحية. و تعمل المنظمة من أجل رفع و إزالة الحواجز أمام تدفق السياحة و إلى تشجيع تحرير التجارة في الخدمات السياحية.

- **إحصاءات التحليل الاقتصادي و أبحاث السوق :**

تعتبر منظمة السياحة العالمية مركزا رائدا لجمع و تحليل و نشر البيانات السياحية المأخوذة من أكثر من (١٨٠) بلدا و مقاطعة و تقوم منظمة السياحة العالمية

مجالات عمل منظمة السياحة العالمية :

باستمرار بمراقبة و رصد وتحليل التوجيهات السياحية عبر العالم. و تصدر سلسلة شاملة من المنشورات للأعضاء و الصناعة. تضع منظمة السياحة العالمية معايير عالمية لقياس السياحة. وقد تم تبني توصياتها حول الإحصائيات السياحية من قبل الأمم المتحدة و تطبقها الآن مجموعة كبيرة من الدول. قامت منظمة السياحة العالمية بتطوير نظام حسابات السياحة الفرعي لقياس أهمية و أثر السياحة في الاقتصاديات الوطنية. تقوم المنظمة باستمرار برقابة و تحليل الاتجاهات حول العالم و إعداد التقارير حول تدفق الرحلات السياحية و حجم الإنفاق على السياحة.

أولاً: منظمة السياحة العربية :

تم إنشاء المنظمة العربية للسياحة بموافقة المجلس الاقتصادي و الاجتماعي بجامعة الدول العربية بموجب قراره رقم ١٤٢٧ بتاريخ ١٢/٩/٢٠٠١م و موافقة مجلس جامعة الدول العربية و مقر المنظمة هو مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

- **رؤية المنظمة:**

الازدهار الاقتصادي ومكافحة الفقر من خلال التنمية السياحية المستدامة.

أهداف منظمة السياحة العربية :

١- تعظيم العوائد الاقتصادية للسياحة. من خلال :

- زيادة الإيرادات السياحية من خلال زيادة (أعداد السياح و معدل إنفاقهم و إقامتهم).
- التشجيع على استخدام عوامل الإنتاج المحلية عند إنشاء المنشآت السياحية.
- تشجيع استخدام الموارد و المواد المحلية في تشغيل المؤسسات السياحية.
- تشجيع الأيدي العاملة المحلية في إشغال الوظائف المتاحة في قطاع السياحة.
- خلق بيئة استثمارية حاضنة للمشاريع السياحية و تعديل التشريعات لتسهيل ذلك.
- تشجيع إقامة المشاريع السياحية التي تعزز الميزة التنافسية و النسبية لقطاع السياحة في الدول العربية.
- تشجيع إقامة مشاريع سياحية في كافة المناطق في الدول التي من شأنها تحقيق إضافة نوعية للبرامج السياحية.

٢- تفعيل مشاركة القطاع الخاص و المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية. من خلال:

- إشراك المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية كشريك استراتيجي و فاعل.
- توعية المجتمعات المحلية بأهمية السياحة.
- تحفيز المجتمعات المحلية لتوفير الأيدي العاملة و الخدمات المساندة.
- إبراز نشاطات المجتمعات المحلية و ثقافاتها و تراثها و الأفكار الخلاقة لديها.
- تشجيع تأسيس الجمعيات السياحية الأهلية للمجتمعات المحلية.
- عقد الاتفاقيات مع المنظمات السياحية العالمية و المؤسسات غير الربحية في مجال التنمية السياحية لتحقيق هذه الأهداف .

٣- اعتماد قطاع السياحة كأداة فاعلة لتحسين دخل المواطن والحد من الفقر و البطالة. من خلال:

- استثمار الموارد المتاحة لتنفيذ المشاريع السياحية في المناطق ذات الموارد المحدودة للمساهمة في الحد من الفقر و البطالة.

- إنشاء صندوق تنمية قطاع السياحة بمساهمة القطاع الخاص ليتم الصرف منه ضمن نظام محدد يهدف إلى تمويل المشاريع الصغيرة و بقروض ميسرة.
- زيادة فرص التدريب بالتعاون مع المنظمات المختصة و المؤسسات غير الحكومية و تخصيص منح للطلبة من الدول العربية المختلفة.
- زيادة أعداد العاملين في قطاع السياحة و إيجاد فرص عمل جديدة و متنوعة لاستقطاب كافة الفئات من المجتمعات المحلية بهدف تحسين مستويات الدخل و مكافحة الفقر و البطالة.

٤- تعزيز مبدأ الشراكة في الإدارة الوطنية للسياحة. من خلال :

-جهود كل من القطاع العام و القطاع الخاص و المجتمعات المحلية و المنظمات غير الحكومية و المانحون و الممولون.

كل ذلك وفق الرؤية التنموية لكافة الدول العربية في تأسيس شراكة حقيقية ما بين القطاعين العام و الخاص لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إدارة وطنية اقتصادية ما بين القطاعين كشركاء لا خصوم في إدارة التنمية الاقتصادية.

٥- رفع كفاءة البناء المؤسسي لقطاع السياحة العربي. من خلال:

- تطوير الهياكل المؤسسية العاملة في القطاع السياحي (العام و الخاص) .
- تحديث نظام تصنيف و مراقبة الفعاليات السياحية.
- تقديم الدعم الفني للجهات ذات العلاقة بمشاريع البنى التحتية و التطوير الحضري
- إنشاء وحدة الحسابات التابعة للسياحة (بالتنسيق مع منظمة السياحة العالمية).
- إعداد قاعدة بيانات إلكترونية من المعلومات المتوافرة من الجهات ذات العلاقة .
- تطوير نظام الاتصال مع الجهات ذات العلاقة لتبادل المعلومات المتعلقة بالمواقع السياحية.

٦- وضع وقيادة سياسات التسويق والترويج السياحي. من خلال:

- حث القطاعات و الهيئات المعنية على توفير التمويل اللازم للتسويق السياحي حسب المعايير الدولية.
- تكثيف النشاطات التسويقية (محلياً ، عربياً و دولياً) و تقديم الحوافز التشجيعية.
- تطوير سياسات و برامج التسويق السياحي بما يفتح آفاق جديدة و يحد من الموسمية السياحية و التركيز على سياحة المؤتمرات و المعارض و الحوافز .

ثانياً: الهيئة العامة للسياحة و الآثار بالمملكة العربية السعودية التأسيس:

صدر قرار مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية رقم (٩) عام ١٤٢١هـ ، القاضي بإنشاء الهيئة العليا للسياحة تأكيداً على اعتماد السياحة قطاعاً إنتاجياً في بقاء السائح السعودي داخل البلاد و زيادة فرص الاستثمار و تنمية الإمكانات البشرية الوطنية و تطويرها و إيجاد فرص عمل جديدة للمواطن السعودي و نظراً لأهمية الآثار و المتاحف فقد صدر أمر ملكي بضم و كالة الآثار إلى الهيئة العليا للسياحة و تصبح الهيئة مسؤولة عن تنفيذ مهام الآثار إلى جانب مسؤوليتها عن السياحة ، ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٧٨ في عام ١٤٢٩هـ ، ليصبح المسمى الجديد (الهيئة العامة للسياحة و الآثار) تأكيداً على أن السياحة الداخلية واقع وطني يستلزم قيام الجهات المسؤولية بالتخطيط لتطويره و تنميته.

انطلاقاً من المقومات السياحية المتميزة التالية:

- نعمة الأمن و الأمان التي تتميز بهما المملكة.
- أصالة المجتمع السعودي المضياف .
- تميز الموقع الجغرافي للمملكة.
- المساحة الشاسعة للمملكة و ما تشتمل عليه من تضاريس متباينة ذات مناخ متنوع و مناظر خلابة.
- توفر المواقع الأثرية و التاريخية المهمة و تميز التراث الثقافي الوطني.
- توفر الخدمات الحديثة و البنية التحتية اللازمة لصناعة السياحة.

أهداف الهيئة العامة للسياحة و الآثار بالمملكة العربية السعودية :

١. الاهتمام بالسياحة في المملكة و ذلك بتنظيمها و تنميتها و ترويجها.
٢. العمل على تعزيز دور قطاع السياحة و تذليل عوائق نموه ، باعتباره رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني ، و ذلك بما يتوافق مع مكانة المملكة و قيمها.
٣. و الاهتمام بالآثار و المحافظة عليها و تفعيل مساهمتها في التنمية الثقافية و الاقتصادية.
٤. العناية بالمتاحف و الرقي بالعمل الآثاري في المملكة.
٥. أن يضطلع القطاع الخاص بالدور الرئيس في إنشاء المنشآت السياحية الاستثمارية.

مجالات عمل الهيئة العامة للسياحة و الآثار بالمملكة :

١. العمل من خلال شراكات متعددة لتحقيق تنمية سياحية مميزة ، ذات منافع اجتماعية و ثقافية و بيئية و اقتصادية انطلاقا من قيمها الإسلامية و أصالة تراثها العريق.
٢. إيجاد القيادة الموحدة و التخطيط الاستراتيجي للسياحة ، بهدف توفير إطار عمل متقن لتوحيد هذه الصناعة و هيكلتها و لتخطيط نموها و تطورها.
٣. إدارة الأنشطة التي تقدمها الهيئة من خلال رئيس مجلس إدارتها و الوكلاء و المسؤولين من مختلف الجهات ذات العلاقة بالسياحة.
٤. تشرف الهيئة على قطاع الإيواء السياحي (الفنادق و الشقق المفروشة و المنتجعات السياحية) و الموافقة على مزاولة الأنشطة و المهن السياحية.
٥. تنظيم التأشيرات السياحية بالاشتراك مع وزارتي الداخلية و الخارجية.
٦. تحديد الأماكن السياحية و سبل المحافظة عليها.
٧. الإشراف على منظمي الرحلات و وكالات السفر و السياحة و الإرشاد السياحي.
٨. منح تراخيص مزاولة المهنة للمرشدين السياحيين بعد اعتمادهم.
٩. دعم المشروعات السياحية و تقديم التسهيلات اللازمة لها ، بالإضافة إلى مسؤوليتها المطلقة و التفصيلية على قطاع الآثار و المتاحف.

فروع الهيئة العامة للسياحة و الآثار :

تبلغ فروع الهيئة (١٤) فرعا تنتشر في مناطق المملكة المختلفة وهذه الفروع هي:

(الرياض ، جدة ، المدينة ، الطائف ، عسير، المنطقة الشرقية ، الأحساء ، حائل ، القصيم ، تبوك ، الباحة ، جيزان ، نجران ، الجوف)

مقدمة عن الاتجاهات النفسية و الاجتماعية :

لمحة تاريخية:

يعتبر المفكر الإنجليزي « هربرت سبنسر» من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات. فهو الذي قال « إن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه».

مفهوم الاتجاه النفسي :

لم يوجد تعريف واحد مقنع يعترف به جميع المشتغلين في الميدان ، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره و الذي لا يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين وهو تعريف (جوردون ألبورت) : الاتجاه حالة من الاستعداد و التأهب

مقدمة عن الاتجاهات :

العصبي و النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة ".

و يعرف " بوجاردس " الاتجاه : بأنه " ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها "

و عليه فالاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة و أنماط الثقافة و التراث الحضاري للأجيال السابق ، كما أنها مكتسبة و ليست فطرية.

عوامل تكوين الاتجاهات النفسية:

هناك عدة عوامل يشترط توافرها لتكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية منها:
(قبول نقدي للمعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء * تعميم الخبرات * تمايز الخبرة * حدة الخبرة)

المراحل الأساسية لتكوين الاتجاهات:

١. المرحلة الإدراكية أو المعرفية.
٢. مرحلة نمو الميل نحو شيء معين.
٣. مرحلة الثبوت و الاستقرار.

أنواع الاتجاهات: تصنف الاتجاهات إلى الأنواع التالية :

١. (الاتجاه القوي ،، الاتجاه الضعيف).
٢. (الاتجاه الموجب ،، الاتجاه السلبي).
٣. (الاتجاه العلني ،، الاتجاه السري).
٤. (الاتجاه الجماعي ،، الاتجاه الفردي).
٥. (الاتجاه العام ،، الاتجاه النوعي).

اتجاهات الأسرة السعودية نحو السياحة الداخلية :

تنبهت المملكة العربية السعودية إلى أهمية تطوير و استغلال الإمكانات و الموارد السياحية الداخلية مما أدى إلى تحقيق قفزة هائلة و مهمة في مجال نشر مفهوم السياحة الداخلية و كذلك تطوير المرافق و الخدمات السياحية تطويرا يتناسب و عادات المجتمع و تقاليده ، مما يؤدي إلى زيادة عدد المواطنين الذين يفضلون السياحة الداخلية على الخارجية ، لاسيما و أن بعض الدراسات تشير إلى أن نسبة ضئيلة من الأسر السعودية تتجه للسياحة الداخلية في مقابل نسبة كبيرة من الأسر تتجه للسياحة خارج الوطن و تنفق أضعاف ما ينفق في السياحة الداخلية.

و تؤكد بعض الدراسات الميدانية عن اتجاهات الأسرة السعودية نحو السياحة الداخلية على التالي:

- أن الفئة العمرية من (٣٠ - ٤٠) سنة هم أكثر فئات المواطنين التي تؤيد السياحة الداخلية و تقوم بها.

- أن المستويات التعليمية للسعوديين الذين يفضلون السياحة الداخلية هم من الجامعيين.

- أن اغلب من يقومون بالسياحة الداخلية هم من المتزوجين في صحبة أسرهم.

- و أن الغالبية ممن يقومون بالسياحة الداخلية من الموظفين هم من فئة المعلمين.

- كما أن دخولهم المادية الشهرية تكون ما بين (٤٠٠٠ - ٨٠٠٠) ريال.

- أن غالبية من يقومون بالسياحة الداخلية هم من المنطقة الوسطى ثم المنطقة الجنوبية.

- و فيما يتعلق بالفترة التي تقضيها الأسرة السعودية في سياحتها الداخلية فغالبيتهم يقضون ما بين أسبوع إلى أسبوعين.

- و فيما يخص نوع السكن الذي تفضل الأسرة السعودية الإقامة فيه أثناء سياحتها هو نمط الشقق المفروشة.

- و تشير الدراسات إلى ان السياحة الداخلية يغلب عليها النمط العائلي حيث تقوم الأسرة و أفرادها بالسياحة سويا.

- و عن عوامل الجذب التي تدفع الأسرة السعودية إلى القيام بالسياحة الداخلية هو وجود الأماكن الترفيهية و التسوق.

- أن اغلب سياحة الأسرة السعودية الداخلية هي السياحة الموسمية التي تكون في الإجازات الرسمية كالإجازة الصيفية و إجازة عيدي الفطر و الأضحى.

- أن سياحة الأسرة السعودية يكون للاماكن الدينية في مكة المكرمة و المدينة المنورة نصيب كبير منها.

- كما أن الأسرة السعودية تفضل سياحة الشواطئ في الساحل الغربي أو الشرقي للمملكة العربية السعودية في الإجازات المدرسية و تكثر في الإجازات القصيرة كإجازة نهاية الأسبوع .

- تفضل أيضا سياحة الجبال و المناطق الباردة صيفا في العطل و الإجازات المدرسية ، سواء في منطقة عسير أو الباحة أو الطائف.

- أن الأسرة السعودية تفضل إعادة زيارة المكان السياحي الذي تقصده لعدة مرات و ربما تسكن في ذات المسكن الذي ارتاحت له من حيث السعر أو مستوى النظافة أو موقعة المميز.

- و بالنسبة لوسيلة النقل المفضلة للأسرة السعودية في سياحتها الداخلية هي السيارة.

- ان الإناث من السعوديين اكثر اتجاها للسياحة الداخلية من الخارجية لأسباب تتعلق بالأمن و الحرية في السياحة الداخلية.

- و بالنسبة لقرار السياحة فالذكور يرون انه يعود لهم في حين ان الإناث يرين ان قرار السياحة يعود لجميع أفراد الأسرة.

- أن المعوقات المالية و المعوقات المتعلقة بعدم توافر الوقت اللازم للسياحة هما أكثر المعوقات التي تعيق السياحة الداخلية بالمملكة.

- أن اتجاهات أغلبية الذكور و الإناث إيجابية نحو السياحة الداخلية و أن السياحة تؤدي إلى متعة نفسية كما أكدوا بأنها تزيل الملل و أنها حق لكل أسرة كما أنها تزيد من تماسك الأسرة.

- أن الأسرة السعودية تقوم بالسياحة الداخلية بشكل متكرر، بحيث لا تمضي خمس سنوات دون ان تقوم الأسرة السعودية بالسياحة الداخلية.

- أن أغلب الأسر السعودية ترى بكفاية الأماكن الترفيهية و تلبيتها لا حتياجاتها .

دعواتكم : IbtiHAlinO